استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

رجب عبدين مدبولى محمد

أ.د / سعاد محمد فتحي محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.د / آمال جمعة عبد الفتاح محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية – جامعة الفيوم

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلي: قياس أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ,واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في الإطار النظري للبحث وبناء الأدوات,واستخدم المنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربه البحث ,ومن ابرز نتائج البحث أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي,كما يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية لصالح التطبيق البعدي,وأخيرا وجود علاقة

ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية.

Abstract

The current research aimed to measure the effect of using Learning Stations Strategies in teaching philosophy to develop Achievement

Motivation and direction towards Philosophical Issues among Secondary Stage Students. The current research used the descriptive approach and the experimental approach where the descriptive approach is used in the theoretical framework of research and in building up the tools .The experimental method is used in application. One of the most prominent results of the research is that there is statistically significant difference between the mean scores of the students in the pre and post application of the Achievement Motivation scale in favor of post application. There is also statistically significant difference between the mean scores of the students in the pre and post application of the direction towards Philosophical Issues scale in favor of post application. Finally, there is a correlation relationship of statistical significance between the scores of the experimental group in Achievement Motivation scale and the direction towards Philosophical Issues scale.

مقدمـــة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه الآن بأنه عصر التغيرات السريعة المتلاحقة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية، وقد أدى ذلك إلى ظهور الكثير من القضايا والتحديات والمشكلات على المستوى المحلى والقومي والعالمي.

وتؤدي الفلسفة دوراً مهماً في عصر المعلومات والعولمة, حيث تكسب الطلاب القيم التي تجعلهم قادرين على التعايش مع العصر, واستشراف أفاق التقدم فيه, حيث تكسبهم القدرة على الحوار الايجابي مع الأخر, وقبول الرأي والرأي الآخر, والتعامل بإيجابية مع الرأي المخالف, وتنمي القدرة على التأثير في الآخرين عبر القدرة على الإقناع العقلي وليس الإملائي. (مصطفي النشار, 2003, 162)(•)

وتؤكد "**سعاد عبد السميع**" على أهمية مساعدة الطلاب على التفكير والوعي بقضايا الحياة والمجتمع بطريقة فلسفية, فالنضج الذهني للطالب في المرحلة الثانوية يدفعه إلى الاهتمام المتزايد بالقضايا الاجتماعية التي تحيط به, فيبحث في مذاهب الناس, وفي الحياة, وفي القيم الأخلاقية التي تسود المجتمع, والتي تدفعه إلى التفكير والتأمل والتساؤل والمناقشة.(سعاد عبد السميع فرغلى, 2009, 27).

وتعمل الفلسفة على تحرير العقول من الأوهام والخرافات, لأنها تعتمد على التأمل والنظرة الناقدة والحجة العقلية المنطقية لطبيعة الأمور, وتقوم على الجراءة والانفتاح الفكري والقدرة على طرح الأسئلة الحقيقية لا الأسئلة الزائفة أو المغلوطة, وتعمل على دفع المجتمعات نحو التقدم والازدهار بإعتبارها منهجية في التفكير العقلاني الحر, وعلى الرغم من أهمية الفلسفة وأهدافها النبيلة إلا إن واقع تدريسها يعتمد على سرد الأفكار والمفاهيم

(•) يتم التوثيق على النحو التالي: (اسم المؤلف أو الباحث ، يليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها في ذات المرجع).

والنظريات الفلسفية,مما يجعل المتعلم عاجزاً عن التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وغير قادر عن حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه.(جمال محمود,52,2015).

فالفلسفة في كل عصورها تساير مشكلات العصر وتتجدد معها, وكانت دائماً مرآة تعكس مدى تعقد وتجدد مشكلات كل عصر, كما كان الفلاسفة دائماً يحاولون الارتقاء بالإنسان إلى أفضل حال عبر تحليلاتهم النقدية للمشكلات القائمة, ومحاولة وضع الحلول الشاملة لها.(آمال جمعة عبدالفتاح,2010, 154).

إن الفلسفة ليست كغيرها من المواد الدراسية التي تناقش موضوعات قد تكون بعيدة عن الإنسان نفسه وعن حياته, بل أن ما تناقشه الفلسفة نظريات وآراء وضعها الفلاسفة عن تصورهم وإدراكهم للكون والحياة والمعرفة والقيم والموت والخلود وكلها أمور ترتبط بحياة الإنسان وبأسئلته الفطرية عن هذه الأمور, كما أنها أمور تشكل الأساس الذي ينطلق منه الفرد في سلوكه وتعامله مع ذاته ومع الآخرين. (سعاد محمد فتحي, 2006, 3).

وتسعى الفلسفة إلى الكشف عن الحقائق الإنسانية والتعرف على وجهات النظر المختلفة والتأكيد على القيم الأخلاقية.(Giusppe Boncori, 2009, 4).

وتهدف الفلسفة إلى زيادة وعي الطالب بما حوله من أفكار وتيارات فلسفية ودورها في حل مشكلات الحياة, مما يساعد على تبني تلك التيارات بما يتناسب وشخصيته وميوله.(صباح أمين علي, 2003، 25).

وتهتم الفلسفة بدراسة وتنمية مهارات التفكير, وتقف دافعية الإنجاز وراء عمليات التفكير والمعالجة المعرفية, وإن الطلاب يبذلون كل طاقتهم للتفكير والإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخلياً, وفي هذه الحالة فإن اغلب الطلاب يعتبرون إن المشكلة تحديًا شخصياً لهم وأن حلها يوصلهم إلى حاله من التوازن المعرفي ويلبي حاجات داخلية لديهم, وهذا الأمر يودى إلى تحسين وزيادة اتجاهاتهم نحو القضايا الفلسفية والذي يمثل في الأساس مستوى محدد من الإنجاز.(خالد عبد الرازق الغمدي,2019,415).

وتعد الدافعية للإنجاز من المباحث الهامة التي يمكن تفسير الكثير من مظاهر السلوك الإنساني في ضوئها, نظراً لإن أداء الطالب وإصراره على القيام بإعمال معينه أو مواصله هذه الإعمال يتوقف على مستوى دافعية الإنجاز لديه, ومن أهم أبعاد هذا المبحث, المثابرة في كل من بذل الجهد وتحمل الصعاب, وتقدير أهمية الوقت والطموح لمستوى أعلى من الأداء والتوجه المستمر نحو المستقبل, والاهتمام بالتميز في الأداء والميل للمنافسة ,فلا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح, لإن طموحه يلعب دوراً نحو تحقيق المزيد من التفوق والامتياز.(حنان عثمان محمد, فادية رزق عبدالجليل, 2018, 13).

وتؤكد بعض الدراسات على إن الطلاب لا يبحثون عن المعلومات ويتعلمونها إلا إذا كان لديهم دافعية للإنجاز, لأنهم يقومون بذلك مدفوعين باعتقاد أنهم يتحكمون في الإحداث وقادرين على التغيير والتوصل إلى النتائج المختلفة, ونظراً لأهمية الدافعية للإنجاز في عملية التعلم ,فإن الجهود الجادة تؤكد على ضرورة استخدام نماذج واستراتيجيات تهتم بتوفير بيئة تعلم تساعد الطلاب على مواصله التعلم وتحقيق الأهداف. Weiler, G; (2005, 50).

ومما يؤكد أهمية تنمية دافعية الإنجاز للطلاب النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات من أهمها:

- **دراسة**(نهلة سيف الدين:2012) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام فنيات التفكير البصري لتنمية التحصيل ودافعية الإنجاز من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية.
- **دراسة** (Tenaw, Y. 2013) هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة.

- **دراسة** (Azar, F; 2013) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المدارس الثانوية.
- **دراسة** (محمود أحمد علي:2016) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- **دراسة** (آمال جمعة عبد الفتاح(ب)، 2017) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **دراسة** (أفنان حميد الصبحي, 2020) والتي توصلت إلى فاعلية أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية في تنمية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة.

ورغم كل ما سبق عن طبيعة الفلسفة وأهميتها للفرد والمجتمع, إلا أنه ينظر للفلسفة في عالمنا العربي على أنها مصدراً لإفساد العقل والخلق, وما يسمي بالتفلسف يصبح جدلاً عقيماً.(سعيد توفيق, 2008, 2 –3).

ومما يسهم في هذه النظرة الوضع الراهن لتدريس الفلسفة, فهو وضع يهزم أو يعوق أى محاولة جادة لتدريس الفلسفة قبل أن تبدأ، حيث إن طلابنا يدرسون الفلسفة ليس باعتبارها الطريقة التي يفكرون بها في مختلف شئون حياتهم، ولكن باعتبارها الطريقة التي عاشها فيلسوف معين في زمن معين، ولا يهتمون بتحليل كلام الفيلسوف وإدراك العلاقات بين أجزائه, وهذا لن يؤثر أو يهذب من طريقة تفكير الطالب في حياته الواقعية.(سعاد محمد فتحي, 2004, 4).

والوضع الراهن لتدريس الفلسفة بالإضافة إلى الطبيعة التجريدية للمادة أدى إلى انخفاض في مستوى وعي الطلاب بالقضايا الفلسفية وعدم إقبالهم على دراسة الفلسفة, كما

أن الطلاب الذين درسوا الفلسفة يواجهون مشكله تؤرقهم, وهي استخفاف غيرهم بالفلسفة التي يدرسونها، وعدم القدرة على إقناعهم بأنها ليست كفراً أو جدلاً عقيماً كما يتصورون.(سعيد توفيق, 2008, 5-6).

أن أهداف تدريس مادة الفلسفة لا تتحقق باستخدام طرق وأساليب تدريس تعتمد على الإلقاء والتلقين والحفظ، بل لكي تتحقق هذه الأهداف لابد من الاعتماد في تدريس المادة على طرق وأساليب تدريس تساعد على تحقيقها من خلال إتاحة الفرصة للطالب بأن يكون المسئول في الموقف التعليمي لا المتفرج, ذلك لأن الاقتصار في تدريس الفلسفة على السرد والتلقين لا يؤدى إلى مساعدة الطلاب على بلوغ أهداف تدريس هذه المادة وخاصة الاتجاه نحو دراسة القضايا الفلسفية وتنمية دافعية الإنجاز لديهم.

ومما يؤكد أوجه القصور الموجودة في الطرق المعتادة في تدريس الفلسفة اتجاه العديد من الدراسات إلى محاولة الخروج عن هذا الواقع بالبحث عن استراتيجيات ومداخل تدريسية جديدة لتحقيق أهداف المادة ومن هذه الدراسات: **دراسة** (Loborn, A, S, 2007), **دراسة** (مي مصطفي محمد, 2014), **دراسة** (إيمان مصطفي موسى, 2016), **دراسة** (مني عيد عبد الحكيم, 2016), **دراسة** (ليزا وديع رزق, 2017). **دراسة** (آمال جمعة عبدالفتاح(ب):2017).

ومن العرض السابق نلاحظ وجود العديد من الدراسات التى استخدمت استراتيجيات حديثة لتدريس الفلسفة للتغلب على أوجه القصور الواضح في الطرق المعتادة في تدريس مادة الفلسفة, وقد لجاء البحث الحالي إلى استخدام استراتيجيات محطات التعلم,التى قام بتصميمها " " **Denise J** وهي من الاستراتيجيات التدريسية التى تمثل أحد أشكال التنوع والتميز لأساليب وطرق التدريس، بل والأنشطة التعليمية المختلفة، حيث يتحول فيها شكل الفصل عن الشكل التقليدي إلى بعض الطاولات التى يطوف حولها مجموعات من الطلاب وفقاً لنظام محدد، وهناك العديد من محطات التعلم مثل: المحطة الاستقصائية الاستكشافية، المحطة القرائية، المحطة الصُورية،المحطة السمعية البصرية، المحطة الالكترونية، المحطة

الاستشارية، محطة متحف الشمع، ومحطة الـ (نعم) والـ (لا)، وهناك أشكال مختلفة من تطبيقات المحطات العلمية، تعتمد في تصميمها على طبيعة كل درس وتؤكد هذه الاستراتيجيات على الدور الإيجابي للمتعلم، والتعلم في مجموعات صغيرة. (عبد الله خميس وسليمان محمد،2009، 283).

وتعرف استراتيجيات محطات التعلم بأنها طريقة تدريس ينتقل فيها الطلاب في مجموعات صغيرة عبر سلسلة من المحطات, مما يتيح للمتعلمين تأدية كل الأنشطة المختلفة عبر التناوب على المحطات المختلفة، ويمكن للمحطات أن تدعم تدريس المفاهيم المجردة، فضلاً عن المفاهيم التي تحتاج إلى قدر كبيرمن التكرار،ويمكن للمحطات أن تغطي مفهوم واحد، أو عدة مفاهيم.(Denise Jones 16 ,2007 ,.

ومما يؤكد أهمية استراتيجيات محطات التعلم في التدريس النتائج التى توصلت إليها الدراسات التي أثبتت فاعليتها ومنها:

- **دراسة** (Bulunuz, N.& Jarrett, O.S. 2010) التى توصلت إلى فعالية المحطات العلمية المستندة إلى النشاط العلمي في تشكيل المفاهيم العلمية لدى الطلبة الذين سيصبحون معلمي الصفوف الابتدائية حول مفاهيم علوم الأرض والفضاء.
- **دراسة**(Ocak, G. 2010) التى توصلت إلى فعالية المحطات العلمية على التحصيل الأكاديمي والاستبقاء في العلوم والتكنولوجيا لدى طلبة المدارس الابتدائية.
- **دراسة** (فداء محمود صالح, 2014) التى توصلت إلى فعالية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

- **دراسة** (ساهر ماجد شحدة, 2015) التى توصلت إلى فعالية توظيف استراتيجيتي المحطات العلمية والخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة.
- **دراسة**(هبة نورالدين أبوالمعاطي, 2017) والتى توصلت إلى فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التدريس الاستقصائي للطلاب المعلمين شعبة العلوم.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز لطلاب المرحلة الثانوية, مما أدى ذلك إلى ضعف مستوى الاتجاه لديهم عن دراسة القضايا الفلسفية, وذلك في ظل مايستخدم من مداخل وطرق تدريس تقليدية, حيث أن الطرق والمداخل المستخدمة في تدريس الفلسفة تعتمد على الإلقاء والتلقين دون الاهتمام بالدور الايجابي للطالب في العملية التعليمية, وهذه الطرق تقدم المادة في صورة جافة بالإضافة إلى طبيعة الفلسفة, حيث إنها مادة ذات طبيعة تجريدية خلافية جافة تحتاج إلى التبسيط والمشاركة الفعالة للطالب في بناء خبراته ومعارفه عنها لذا حاول البحث الحالي استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد على تحقيق أهداف المادة ورسالتها التربوية.

وفى ضوء ما سبق حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

<u>ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الآتية:</u>

1- ما فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

2- "ما فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة في تنمية الاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

3- ما العلاقة بين تنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

حدود البحث:

اقتصر البحث على:

1. بعض القضايا الفلسفية.(القتل الرحيم, أزمة القيم, أزمة الهوية, جرائم شبكات التواصل الاجتماعي).
2. طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة منية الحيط الثانوية –ادارة اطسا التعليمية بمحافظة الفيوم.
3. الفصل الدراسي الأول للعام. 2021/2020 م

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

1. فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة في تنمية الاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. العلاقة بين تنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى انه من المتوقع أن:

- يفيد القائمين على تخطيط منهج الفلسفة إلى صياغة المقرر في ضوء بعض النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

- يفيد معلمي الفلسفة معرفة بعض النماذج والاستراتيجيات التدريسية الجديدة التى تساعد في تحقيق أهداف الفلسفة وتطوير أساليبهم التدريسية.
- يساعد في تنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة.

فـروض البحـث:

هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:-

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في مقياس الدافعية للأنجاز ومقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية.

منـهج البحـث:

استخدم البحث الحالي(المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي) حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري للبحث وفي بناء الأدوات, كما استخدم المنهج التجريبي في التطبيق الميداني حيث يتضمن "التصميم التجريبي للبحث مجموعة واحدة(لأن الوحدة فيها أثراء في الانشطة والمحتوي العلمي) وهى التى تدرس باستخدام استراتيجيات محطات التعلم."

أدوات البحـث:

تمثلت أدوات البحث الحالي في:-

أ) أدوات التجريب:

– دليل المعلم.

– كتاب الطالب.

ب) أدوات القياس:

– مقياس الدافعية للإنجاز. (إعداد آمال جمعة عبدالفتاح)

– مقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية. (إعداد الباحث)

خطوات البحث:

سار هذا البحث وفقاً للخطوات التالية:–

أولاً: الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بـ:

أ) محطات التعلم.

ب) استراتيجيات تدريس الفلسفة.

ج) الدافعية للانجاز.

د) الاتجاه نحو القضايا الفلسفية.

ثانيًا: إعداد كتاب الطالب.

ثالثًا: إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات التدريس باستخدام استراتيجيات محطات التعلم

رابعًا: بناء أدوات البحث وتشمل:

أ) مقياس الدافعية للإنجاز وضبطه علمياً وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.

ب) مقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية وضبطه علمياً وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.

خامساً: تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية تطبيقاً قبلياً على الطلاب عينة الدراسة.

سادساً: تدريس القضايا الفلسفية للطلاب عينة الدراسة باستخدام استراتيجيات محطات التعلم.

سابعًا: تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية تطبيقاً بعدياً على الطلاب عينة الدراسة.

ثامنًا: استخلاص النتائج ، ومعالجتها إحصائياً ، وتفسيرها.

تاسعًا: تقديم التوصيات والمقترحات بناءًا على نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

- **استراتيجيات محطات التعلم:**

تعرف بأنها طريقة تدريس ينتقل فيها الطلاب في مجموعات صغيرة عبر سلسلة من المحطات, مما يتيح للمتعلمين تأدية كل الأنشطة المختلفة عبر التناوب على المحطات المختلفة، ويمكن للمحطات أن تدعم تدريس المفاهيم المجردة، فضلاً عن المفاهيم التي تحتاج إلى قدر كبيرمن التكرار، ويمكن للمحطات أن تغطي مفهوم واحد، أو عدة مفاهيم. , Denise, Jones(2007, 16).

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي: "بأنها مجموعة من المحطات التى يقوم الطلاب بالمرور عليها, وذلك بهدف ممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة بكل منها والتفاعل معها, والتي من شأنها أن تعمل على تنظيم المحتوى المعرفي للمادة, بحيث تمكنهم من تنمية الدافعية للانجاز والاتجاه نحو دراسة القضايا الفلسفية".

- **الاتجاه نحو القضايا الفلسفية:**

ويعرف بأنه شعور الفرد الثابت نسبياً بالتأييد أو المعارضة بالقبول أو الرفض لدراسة مادة الفلسفة, ويستدل على ذلك بمحصلة استجابات الطلاب على مفردات مقياس الاتجاه نحو دراسة الفلسفة, كما يعبر عنه بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب في هذا المقياس.(آمال جمعة عبد الفتاح, 2010, 13).

ويعرف إجرائياً في البحث الحالي: بأنها محددات السلوك, فهي التى تحدد سلوك الطالب تجاه دراسته للقضايا الفلسفية سواء كان ذلك بالقبول أو الرفض, وهي عوامل سلوكية مكتسبة وليست وراثية يكتسبها الطالب من خلال احتكاكه بمؤثرات خارجية وتمدنا بتنبؤات صادقة عن سلوك الطالب تجاه دراسته للقضايا الفلسفية.

- **الدافعية للإنجاز:**وتعرف بأنها استعداد الطالب لتحمل المسئولية وبذل قصارى جهده لإنجاز الإعمال الصعبة والتغلب على العقبات التى تواجهه بكفاءة من اجل تحقيق أهدافه.(هنادي عبدالله سعود, 2014, 160).

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي: بأنها استعداد الطالب لتحمل مسئولية تعلمه ورغبته الدائمة والمستمرة في الوصول إلى تحقيق أهدافه المستقبلية ومحاولته الدائمة في إنجاز المهام والأنشطة التعليمية التي يكلف بها من قبل المعلم وسعيه الدائم في التغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والسعي الدائم للوصول إلى أعلى مستوى من الجودة ومحاولته الدائمة في المحافظة على هذا المستوى.

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

فان ذلك يتطلب الحديث بالتفصيل عما يلي:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

(1) استراتيجيات محطات التعلم:

مقدمـة:

استطاع (دينيس جونز) ابتكار طريقة جديدة في التدريس وذلك بالتعاون مع زميلته.(سارة هارش).وتعرف هذه الاستراتيجية باسم استراتيجية محطات التعلم, وكان الغرض الأساسي لهذا الابتكار هو التغلب على مشكلة نقص المصادر التعليمية أثناء التدريس للإعداد الكبيرة من الطلاب, فقد لاحظ كل من (جونز, سارة هاراش) حب الطلاب لمحطات التعلم وزيادة تساؤلاتهم أثناء ممارستهم لأنشطة محطات التعلم, كما لاحظوا زيادة اهتمام الطلاب بالموضوعات الدراسية, وقد ساعدت أنشطة محطات التعلم في القضاء على العديد من المشكلات السلوكية لدى الطلاب, بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم. (jones, D.2007.99).

واستراتيجية محطات التعلم هي طريقة للتدريس يقوم الطلاب من خلالها بالمرور على عدد من المحطات المختلفة في شكل مجموعات صغيرة من اجل ممارسة الأنشطة المتعلقة بكل محطة من المحطات التي يتم استخدامها في التدريس, وهي تساعد المعلمين على التنوع في التدريس عن طريق تلبية احتياجات الطلاب واهتماماتهم وأساليب تعلمهم, وتساعد استراتجيات محطات التعلم الطلاب على استيعاب المفاهيم المجردة, بالإضافة إلى المفاهيم التى تحتاج إلى درجة كبيرة من التكرار, ويمكن إن تغطي محطات التعلم موضوع قائم بذاته أو مجموعة من الموضوعات المستقلة. (jones, D.2007.17).

وقد أشار (Bulunuz, $jarrett, 2010, 87) الى إن استراتيجيات محطات التعلم تحقق مبادئ الفلسفية البنائية لبياجية وفيجوتسكي والتى تؤكد على إن المتعلم يبني معرفته وفهمه من خلال خبرته وتفاعله مع الآخرين, وإن الخبرات الحقيقية تسمح للمتعلم بإن يبني معارفه وفهمه بطريقة ذات معني, وأن عملية التعلم ما هي إلا عملية نشطة تتطلب انخراط المتعلم البدني والعقلي في مهام التعلم.

مفهوم استراتيجيات محطات التعليم:

تستند استراتيجيات محطات التعليم إلى عرض محتوى المادة الدراسية بأشكال مختلفة من الأنشطة العلمية التي يمارسها الطلاب داخل الصف, والتي تختلف على حسب طبيعة كل محطة من المحطات التى يتم استخدامها في الدرس, منها الاستكشافية، أو القرائية أو الصورية وغيرها. (هادي كطفان الشون، ماجد صريف مسير، 2013، 281).

وتعمل محطات التعلم على إتاحة العديد من الخيارات أمام الطلاب, حيث أنها توفر مجموعة متباينة من الأنشطة المثيرة التي تلبي احتياجات الطلاب, وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم وتقابل اهتماماتهم, وذلك من خلال توزيعهم في مجموعات صغيرة, ويتم توزيع الأدوار عليهم بحيث يكون لكل طالب دور يقوم به لتوليهم فيما بعد مهمة تعليم أنفسهم بدلاً من الأساليب التقليدية المرتكزة على جهد المعلم.

وتوجد العديد من التعريفات التي قدمها الباحثين لاستراتيجيات محطات التعلم من أهمها:

تعرفها (هبه محمد عبد النظير, 2017, 56) بأنها أسلوب في التدريس ويتم التعلم به تعاونيا بين الطلاب من خلال العمل في مجموعات إلى جانب توافر عنصر الحركة في التنقل بين المحطات المختلفة.

بينما ينظر (عبدالله إبراهيم يوسف.2020, 16) إلى محطات التعلم بإعتبارها مجموعة من الإجراءات التي تعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل تعاونية لتنفيذ بعض المهام والأنشطة التعليمية من خلال مرورهم على المحطات, وذلك وفق وقت محدد, بشكل يضمن مرور الطلاب على جميع المحطات.

وتعرفها (آمال جمعة عبدالفتاح(أ)، 2017، 18) بأنها مجموعة من الإجراءات التي يخطط لها المعلم وينفذها مع الطلاب, حيث يتم تقسيم الطلاب لمجموعات غير متجانسة تحصيلياً وفق مجموعة من المحطات التعليمية؛ حيث يقوم الطلاب بالمرور على

كل المحطات وأداء المهام والأنشطة التعليمية وأوراق العمل الموجودة في كل محطة, والتي قد تكون قرائية أو صورية أو الكترونية أو استشارية.

وتعرف أيضاً بأنها استراتيجية تدريسية تقوم على مجموعة من الأنشطة والمهام التعليمية, وتتكون من عدة محطات ولكل محطة مهارة أو نشاط يختلف عن المحطة الأخرى، ويتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة, ويتنقلون خلال وقت محدد من محطة إلى أخرى بالتناوب مما يتيح لكل طالب أداء جميع الأنشطة والمهام من خلال مروره بشكل دوري على جميع المحطات. (Dan Henderson, 2016, 1).

وفي ضوء التعريفات السابقة يرى الباحث أن محطات التعلم:

- هي استراتيجيه تدريسية تعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من (4–6) طلاب، ويتم فيها تدوير الطلاب على المحطات بالتناوب بكل محطة من المحطات والتفاعل مع تلك الأنشطة.
- تعمل محطات التعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب, بالإضافة إلى تفريد التعلم, كما أن الأنشطة التعليمية في هذه الاستراتيجيه يتم تصميمها لتقابل أنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب، وبذلك تسمح للطلاب باختيار الأنشطة التعليمية المفضلة لهم.
- كل طالب في مجموعة التعلم له دور يقوم به ويكون محدد مسبقاً.
- كل محطة من محطات التعلم لها مجموعة من الأنشطة الخاصة بها وتكون مختلفة عن أنشطة المحطات الأخرى.
- تعتبر محطات التعلم نوع من أنواع التعلم التعاوني, والذي يعتمد على مشاركة الطلاب بعضهم لبعض في القيام بمهام التعلم.
- تستند محطات التعلم في مجملها على نظرية التعلم البنائي.

- تثير محطات التعلم دافعية الطلاب نحو التعلم ,وذلك من خلال الأنشطة التي يقوم بها الطلاب.

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي:بأنها مجموعة من المحطات التى يقوم الطلاب بالمرور عليها, وذلك بهدف ممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة بكل منها والتفاعل معها، والتى من شأنها أن تعمل على تنظيم المحتوى المعرفي للمادة, بحيث تمكنهم من تنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو دراسة القضايا الفلسفية".

الاتجاهات الفكرية التي تقوم عليها محطات التعلم:

يرجع ابتكار محطات التعلم إلى(دينيس جونز) استناداً إلى مجموعة من النظريات التي تتمثل في:

- **الاتجاه البنائي:**

تقوم النظرية البنائية على أساس أن الطفل لا يأتي إلى المدرسة بعقل فارغ تودع فيه المعلومات, وإنما لديه خبرات سابقة يمكن البناء عليها، وطبقاً لهذا التصور فالتلميذ يتعلم من الخبرات التي يعيشها ويفسر هذه الخبرات بناء على ما يعرفه ويقوم بإعطاء الأسباب المنطقية وهذه هي عملية بناء المعرفة وتكوين المعنى وهذا هو قلب الفلسفة البنائية، وهذه الفلسفة تفترض أن المعرفة تُبنى ولا تُنقل وأن بناءها ينتج عن نشاط، والتعلم يحدث في سياق، والمعني في عقل المتعلم، وهناك وجهات نظر حول بناء المعرفة فبناء المعرفة يتضمن تحكم المتعلم فيما يتعلمه ويتطلب تعقيب الفرد على ما تعلمه، وهناك من يرى أن بناء المعرفة عملية تفارقيه اجتماعية ولهذا يمكن الشراكة بين المتعلمين في الإدراك وتكوين المعنى. (Janssen, et al, 1999, 2–6).

ويمكن القول بأن محطات التعلم ما هي إلا تعبير عن البنية المعرفية لدى المتعلم من حيث مكوناتها، فهي تعتمد على نشاط المتعلم في بناء المعلومة بنفسه من خلال البحث والتنقيب وممارسة الأنشطة المتوفرة في محطات التعلم معتمداً على نفسه بمعزل عن المعلم

مع إنجاز أوراق العمل الخاصة بكل محطة, مما يجعل المتعلم نشط وفعال ومشارك بإيجابية خلال عملية التعلم.

- **الاتجاه الاستكشافي:**

إن التعلم بالاكتشاف يساعد الطلاب على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم وهذا بدوره يولد عندهم شعوراً بالرضا والرغبة في مواصلة التعلم ويفسح لهم المجال لاكتشاف أفكار جديدة بأنفسهم. (وردة يحيى حسن, 2013، 15).

فالهدف من التعلم عند "برونر" هو تنمية اتجاه إيجابي نحو التعلم لدى المتعلم مع بيئته الاجتماعية والفيزيقية ويهيئه للنمو العقلي.(هبة نور الدين أبوالمعاطي، 2017، 44).

فاكتشاف المتعلم للمعلومات لا تتم من خلال المحطة الاستكشافية فقط بل تتم أيضاً داخل المحطات القرائية والصورية والالكترونية والاستشارية, حيث يمارس الطالب عملية الاكتشاف في جميع هذه المحطات, مما يساعده في اكتشاف المعلومات وبناء المعرفة بنفسه.

- **الاتجاه الاستقصائي:**

يُعرف"Suchman" الاستقصاء بأنه ذلك التعلم الموجه والمتحكم بواسطة المتعلم ويجب أن يتحمل كل الطلاب مسئولية تعلمهم لاعتقاده بأن كل أنواع المعرفة تجريبية، ولتحقيق ذلك يجب تنمية المهارات الاستقصائية للطلاب حتى يصبحوا متعلمين مدى الحياة ,ولتنمية مهارات الطلاب الاستقصائية لابد من توافر الأدوات الاستقصائية المتمثلة في: عقل استقصائي, القدرة على طرح الأسئلة, القدرة على تحليل النتائج لاكتشاف الحلول الممكنة، ولأن الطلاب يملكون الفضول طبيعياً فإنه يجب تقديم المعلومات بطريقة تساعدهم في تنمية قدرتهم الاستقصائية.(هبة نور الدين أبوالمعاطي، 2017، 44).

وتؤكد (ماجدة إبراهيم الباوي, ثاني حسين الشمرى، 2012، 57) على أن الاستقصاء يضع المتعلم في موقف العالم وليس في موقف المتلقي للمعلومات؛ حيث يقدم

له المعلم مشكلات تثير انتباهه وتحتاج إلى حل وعليه أن يخطط لحل هذه المشكلات بأن يجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع ويفرض الفروض المتعلقة بالمشكلة ويجمع النتائج للتأكد من صحة هذه الفروض ,ويكون المتعلم منتجاً للمعرفة ويشارك في أنشطة التعلم بدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً للمعلومات فإن محطات التعلم تطرح أمام الطلاب المواقف والأنشطة التي تتطلب منهم ممارسة الاستقصاء وفق خطوات إجرائية, وبذلك فإن استخدام محطات التعلم في التدريس يدعم الطلاب بالمهارات اللازمة ليصبحوا مستقلين فضلاً عن تأكيدها على استمرارية التعلم الذاتي عن طريق استثارة الدوافع الداخلية للطلاب.

طرق تنفيذ استراتيجيات محطات التعلم في التدريس:

حدد كل من (طارق كامل داود، 2016، 298)، (أحمد عبد السلام ، 2018، 170), (Aqel&haboush, 2017, 65), (هالة سعيد عبدالعاطي, 2020), (سهام أحمد, 2017). (آمال جمعة عبد الفتاح, (أ)، 2017، 21)، (نسرين زهير حسن، 2017، 13–14)، (زينب جمال سعيد، 2018، 22)، (وفاء عبد الرازق العنبكي، 2014، 86)، (عزة صالح الزهراني، 2018، 152–153)، (ساهر ماجد شحدة، 2015، 24)، (حنان مصطفى أحمد، 2013، 21)، (ريهام رفعت محمد، 2018، 77)، ثلاثة طرق رئيسية لتنفيذ استراتيجيات محطات التعلم في العملية التعليمية وهي:

- **الطواف على كل المحطات:** يقوم المعلم بإعداد وتجهيز محطات مختلفة ويقسم الطلاب إلى مجموعات وتبدأ المجموعات بالمرور على المحطات كل مجموعة تمر على محطة، لممارسة الأنشطة المتعلقة بكل محطة وتحدد وقتاً يصل إلى خمس دقائق مثلاً ثم يطلب من الطالب الانتقال إلى المحطة التي تليها وتكون الحركة في اتجاه حركة عقارب الساعة وكل مجموعة تظل في المحطة الجديدة لمدة خمس دقائق وهكذا حتى تتمكن كل المجموعات من زيارة كل المحطات

وبعدها ترجع المجموعات إلى أماكنها ويبدأ المعلم في مناقشة أوراق العمل مع الطلاب ونتائج المجموعات ثم غلق الدرس.

- **الطواف على نصف المحطات:** وذلك عندما تحتاج بعض الأنشطة وقتاً أكثر من خمس دقائق وينبغي اختصار عدد المحطات إلى النصف ويمكن للمعلم في هذه الحالة تصميم محطات كل اثنتين متشابهتين, ويمكن جعل أوقات المكوث في كل محطة عشر دقائق.
- **التعلم المجزأ:** فيه يتم توزيع أعضاء المجموعة الواحدة على المحطات المختلفة فيزور كل عضو محطة واحدة فقط ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد لهم, ويدلي كل طالب بما قام به وشاهده في المحطة التي زارها, ثم يتبادلون الخبرات التي مروا بها في كل المحطات.

وقام الباحث باختيار الثلاثة طرق، وذلك للأسباب التالية:

- لأنها تلاءم محتوى طبيعة القضايا الفلسفية.
- توقع الباحث بأنها سوف تتيح الفرصة لكل طالب باكتساب المعرفة العلمية بنفسه.
- توقع الباحث بأنها يمكن أن تساهم في تنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو دراسة القضايا الفلسفية.
- توقع الباحث بأنها سوف تتيح قاعدة عريضة لعملية التواصل والاستمرارية بين الطلاب بعضهم لبعض.

أنواع محطات التعليم:

هناك أنواع مختلفة من تطبيقات محطات التعلم تعتمد في تصميمها على طبيعة كل درس، والوقت المحدد لكل موضوع, ويمكن الدمج بين هذه الأنواع المختلفة, وذلك لتصميم نموذج يتلاءم مع طبيعة المتعلمين وطبيعة المفاهيم العلمية والوقت المتاح في كل محطة، وهناك أسئلة يضعها المعلم وينبغي أن يجيب عنها الطلاب عند تواجدهم في كل

محطة من هذه المحطات, فكل محطة من هذه المحطات لها أنشطة معينة يقوم بها الطلاب.

وقد حدد كل من (طارق كامل داود، 2016، 297)، (آمال جمعة عبد الفتاح(أ) 2017، 23–24)، (أحمد عبد السلام ، 2018، 169)، (وفاء عبد الرازق العنبكي، 2014، 85)، (عزة صالح ، 2018، 151–152)، (منى مصطفى كمال، 2017، 93)، (سارة محمود محمد، 2017، 24–25)، (هادي كطفان الشون، ماجد صريف مسير، 2013، 282)، (هبة محمد عبد النظير، 2017، 57). أهم محطات التعلم وهي:

- **المحطة القرائية:** يوضع في هذه المحطة مادة علمية قرائية ، ويقوم المتعلمين بقراءة المادة الموجودة في المحطة والمتعلقة بموضوع الدرس, وذلك بهدف تكوين نوعية من المتعلمين يستطيعون الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات، ولديهم القدرة على استخراج المعرفة من مصادرها الأصلية، ويمتلكون مهارات الاستقلالية في التعليم,مما يزيد من دافعيتهم للتعلم ومن ثم الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة.
- **المحطة الصورية:** تتميز هذه المحطة بوجود عدد من الصور أو الرسومات يتصفحها المتعلمون ويجيبون على الأسئلة المتعلقة بها, فتساعد المتعلمين على تقريب المفاهيم العلمية والخبرات المحسوسة إلى أذهانهم.
- **المحطة الالكترونية:** ويوضع جهاز حاسوب في هذه المحطة، ويقوم المتعلمون بمشاهدة عرض تقديمي أو أفلام تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس, أو يقومون بالبحث في الإنترنت ثم الإجابة على الأسئلة المصاحبة لهذه المادة العلمية.
- **المحطة الاستشارية:** تعد هذه المحطة مخصصة للخبرات؛ فيقف المعلم خلف هذه المحطة أو استخدام زائر كخبير متخصص له علاقة بموضوع الدرس، وعند وصول المتعلمون لهذه المحطة يمكنهم أن يسألوا أى أسئلة يقترحونها وتتعلق

بموضوع الدرس في صورة مناقشة, فيمكن عندئذ توسيع مداركهم حول الجوانب المختلفة للمادة العلمية التي لم يستطيعوا فهمها.

- **محطة متحف الشمع:** يطلب المعلم في هذه المحطة من أحد المتعلمين تقمص شخصية علمية مثل أحد العلماء ويرتدي ملابس العصر الذي يعيش فيه العالم إذا كان من علماء العرب والمسلمين، ومن الأفضل أن تكون أمامه نماذج من كتبه أو الأجهزة التي قام باختراعها أو صور تحكي أهم إنجازات هذا العالم ويتحدث عن مادة علمية مرتبطة بموضوع الدرس نفسه.
- **محطة الـ(نعم) والـ(لا):** تعتبر هذه المحطة من المحطات الممتعة والمثيرة للتفكير لدى المتعلمين بشكل ملحوظ جداً فإنها تتحدى تفكير الطلاب, حيث يقوم المعلم في هذه المحطة بإعداد أسئلة يكون الإجابة عنها بـ [نعم أو لا].
- **المحطة السمعية البصرية:** وفي هذه المحطة يتم وضع جهاز تسجيل أو فيديو لمشاهدة فيلم تعليمي ذو صلة بموضوع الدرس, إذ يستمع الطلاب أو يشاهدون المادة العلمية المعروضة ويجيبون عن الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل، ويمكن للمعلم تصميم المادة العلمية بمساعدة بعض الطلاب.
- **المحطة الاستقصائية الاستكشافية:** وتختص هذه المحطة بالأنشطة المعملية والتي تتطلب إجراء تجربة معينة لا يستغرق تنفيذها وقتاً طويلاً مثل إضافة مادة إلى مادة أخرى ومراقبة التفاعل الناتج, ومن ثم الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة.

وقد استخدم البحث الحالي المحطات التالية [المحطة القرائية، المحطة الصورية، المحطة الالكترونية, محطة (نعم) و(لا)، المحطة الاستشارية].

وذلك لأن هذه المحطات تناسب طلاب المرحلة الثانوية وطبيعة موضوعات القضايا الفلسفية.

إجراءات التدريس باستخدام استراتيجيات محطات التعلم:

تسير استراتيجيات محطات التعلم وفق مجموعة من الخطوات والتي تتمثل في:

1. تصميم محطات التعلم بحيث تتنوع الخبرات فيها بين قراءة واستكشاف وتحليل واستماع.
2. تجهيز الأدوات والمواد التعليمية اللازمة لكل محطة من المحطات قبل بدء الدرس.
3. تشكيل مجموعات التعلم ويفضل أن تكون غير متجانسة في مستوى التحصيل الدراسي.
4. تحديد عدد الطلاب في المحطة الواحدة, حيث يمكن أن تحتوى المحطة ما بين (2–6) طلاب ويجب أن نضع في الاعتبار عدد الطلاب والمكان وعدد المحطات والأنشطة.
5. شرح طبيعة عمل المحطات, لان كل محطة لها مجموعة من الأنشطة الخاصة بها وتوضيح اتجاه حركة الطلاب .
6. توزيع الطلاب على المحطات وفق المجموعات التي تم تقسيمها.
7. عرض مقدمة عن الدرس لتهيئة الطلاب وجذب انتباههم وتحديد المطلوب القيام به عند مرور الطلاب على المحطات التعليمية.
8. يطلب المعلم من أفراد كل مجموعة التوجه إلى أحد المحطات, بحيث يكون في كل محطة ممثلين من أعضاء جميع المجموعات ثم يعلن عن بدء الوقت.
9. يضع المعلم أوراق كل محطة مع ورق الإجابة في المكان المخصص لها.
10. يعلن المعلم عن نهاية الوقت المخصص لكل محطة, ليتمكن الطلاب من الانتقال إلى المحطة التالية.
11. يطلب المعلم من أعضاء جميع المجموعات بعد إتمام زيارة المحطات المختلفة ومناقشة ما توصلوا إليه بعد مرورهم على كل محطات التعلم.

12. استلام أوراق العمل التي أعدتها المجموعات لتصحيحها وإعادتها إليهم في الدرس القادم.
13. غلق الدرس وإبراز أهم عناصره بعد انتهاء كل الأعضاء داخل المجموعات من المرور على كل المحطات والتأكد من ممارسة الطلاب لجميع الانشطه المتعلقة بكل محطة وتبادل المعلومات فيما بينهم.

(تهاني محمد سليمان، 2015، 17)، (فداء محمود صالح، 2014، 31)، (منى مصطفى كمال، 2017، 93)، (سارة محمود محمد، 2017، 30)، (ريهام رفعت محمد، 2018، 76)، (سهام أحمد رفعت، 2017، 348)، (زينب جمال سعيد، 2018، 21-22)، (نسرين زهير حسين، 2017، 12)، (ساهر ماجد شحدة، 2015، 24-25)، (Sharon L. Bowman, 2014, 2), (Dan Henderson, 2016, 2-3).

وقد استخدمت استراتيجيات محطات التعلم في الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية:

1. التهيئة حيث يبدأ المعلم الدرس بجذب انتباه الطلاب, عن طريق عرض مجموعة من الصور والتي من شأنها جذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس.
2. تقسيم الطلاب إلى مجموعات تضم كل مجموعة خمسة طلاب حيث يتضمن الدرس خمس محطات, وذلك في ضوء استراتيجيات محطات التعلم, بحيث يتم تقسيم الطلاب وتوزيعهم على المحطات في مجموعات.
3. توزيع الطلاب على المحطات المختلفة, بحيث يشترك جميع الطلاب داخل المجموعة في كل محطات التعلم المصممة للدرس.
4. شرح طبيعة عمل الطلاب في المحطات وتوضيح اتجاه حركة الطلاب بين المجموعات.

5. يطلب المعلم من أفراد كل مجموعة التوجه إلى إحدى المحطات الخمس بحيث يكون في كل محطة ممثلين من أعضاء جميع المجموعات ثم يعلن عن بدء الوقت.
6. عرض مقدمة عن الدرس لتهيئة الطلاب وجذب انتباههم وتحديد المطلوب للقيام به عند مرور الطلاب على المحطات التعليمية.
7. وضع أوراق عمل كل محطة مع ورقة الإجابة في المكان المخصص لها.
8. مرور الطلاب على المحطات التعليمية المختلفة.

دور المعلم في استراتيجيات محطات التعلم:

لا شك أن للمعلم دوراً أساسياً في تنفيذ استراتيجيات محطات التعلم داخل حجرة الدراسة؛ فالمعلم الكفء هو الذي يعرف كيف يلفت انتباه الطلاب للعمل معه وإعطائهم الفرص المتكافئة ومراعاة الفروق الفردية وتحفيزهم على العمل معه, حيث يقوم المعلم بدور الموجه والمرشد والميسر لعملية التعلم، وذلك أثناء تنفيذ وتطبيق استراتيجيات محطات التعلم بل يقوم بدور النموذج أمام الطلاب ليقوموا بتطبيق ما فعله ولكن في مهام تعليمية جديدة.

وللمعلم أدوار متعددة يقوم بها أثناء تنفيذ استراتيجيات محطات التعلم منها ما يأتي:

- تحديد الهدف من كل محطة.
- تحديد الأسئلة التي سيجيب عنها الطلاب في كل محطة.
- تصميم محطات التعلم وتوزيعها على طاولات متباعدة في الفصل وتجهيزها بالأدوات والمواد اللازمة لكل محطة.
- تجهيز أوراق العمل الخاصة بكل محطة.
- تحديد عدد المجموعات وفق عدد المحطات الموجودة في الدرس.

- تحديد عدد الطلاب الذين يجب أن يكونوا في المحطة الواحدة, حيث يمكن أن تحتوى المحطة الواحدة ما بين (2–7) طلاب بحيث يجب أن يضع في الاعتبار المكان وعدد الطلاب وعدد المحطات والأنشطة التي يمارسها الطلاب.
- توزيع الطلاب على المحطات في مجموعات حسب اهتماماتهم أو حسب قدراتهم أو بشكل عشوائي.
- تحديد نوع الأنشطة التي يجب أن تتوافر في الدرس, حيث أنها لابد وأن تكون ذات معنى وأن تكون الأنشطة مناسبة للمستوى العمري للطلاب، وأن توفر لهم الفرص للمشاركة الفعالة.
- يشرح للطلاب كيفية القيام بالعمل بأفضل ما لديهم.
- وضع بعض المحطات التي تناسب الطلاب الذين يجدون صعوبة لإنهاء العمل.
- مناقشة الطلاب في الإجابة عن الأسئلة الموجودة بأوراق العمل بكل محطة بعد الانتهاء من المرور على كل المحطات.
- يغلق الدرس ويبرز أهم عناصره بعد انتهاء الطلاب من المرور على المحطات. (عمر جمال موس:305, 2020).

(Sharon L. Bowman, 2014, 2–5), (Jan G.m et al., 2012, 341), (Rachel Kurtz, 2016, 8) ,(آمال جمعة عبد الفتاح(أ)، 2017، 26), (ماجد صريف مسير الشيباوي، هادي كطفان الشون، 2013، 282), (Denisey Jones, 2007, 103–104)

ويري الباحث أن للمعلم أدوار أخرى في ضوء استراتيجيات محطات التعلم ومنها:

- الدور القيادي الذي يقوم به المعلم من خلال التخطيط المسبق والدقيق لموضوعات القضايا الفلسفية والأفكار التي يجب على الطلاب استيعابها.
- تقديم الأنشطة والقضايا الفلسفية التي سيبدأ بها التعلم.

- تحديد المفاهيم المجردة الموجودة بكل درس واستخدام استراتيجيات محطات التعلم من اجل مساعدة الطلاب على استيعابها.
- تدريب الطلاب على كيفية استخدام محطات التعلم.
- مساعدة الطلاب في ربط المعلومات الجديدة والمتعلقة بالقضايا الفلسفية بما سبق للطلاب تعلمه.
- تشجيع الطلاب على فحص القضايا الفلسفية واستنتاج أفكار جديدة.
- تقويم الطلاب وفحص الأنشطة وأوراق العمل التي نفذها الطلاب ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

دور المتعلم في استراتيجيات محطات التعلم:

يعتبر المتعلم هو المحور الرئيسي الذي تتمركز حوله استراتيجيات محطات التعلم باعتباره المنفذ الحقيقي لهذه الاستراتيجيات؛ فهو الذي يقوم بالأنشطة والمهام التي يقدمها له المعلم أو التي تقدم له من خلال محطات التعلم المختلفة،والتي يقوم بها بمفرده دون مساعدة المعلم في انجاز هذه المهام والأنشطة, لان الطالب في محطات التعلم هو المسئول الأول عن تعلمه وقد حدد كل من (عبد الرزاق عيادة محمد، 2015، 222), (Jennifer Breckler, 2015, 10) ، (Calico Spanish;2014, 5) (آمال جمعة عبد الفتاح(أ)، 2017، 27).

أهم الأدوار التي يقوم بها الطلاب في استراتيجيات محطات التعلم وأهمها ما يأتي:

- الإجابة عن الأسئلة المطلوبة في كل محطة.
- استكمال كافة أوراق العمل المتعلقة بمحطات التعلم.
- الحصول على الأدوات والمواد والكتب أو الصور.
- تنفيذ المهام والأنشطة التي تطلب منهم مما يساعدهم على اكتساب خبرات مباشرة.

- المرور على كل محطة تعليمية والتفاعل معها وممارسة النشاط المطلوب فيها.
- تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها.
- مناقشة ما توصلوا إليه مع المعلم.

أهمية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في التدريس:

توجد العديد من المزايا التي تعود على المعلم والطالب من استخدام استراتيجيات محطات التعلم منها ما يأتي:

1. يمكن تدريس كماً كبيراً من المفاهيم العلمية الأساسية للطلاب في فترة زمنية قصيرة.
2. يكتسب الطلاب العديد من الاتجاهات والمهارات من التعلم الجماعي ومشاركة الطالب مع زملائه في المجموعة.
3. تحقيق إدارة فعالة للفصل, حيث أن الطلاب سينخرطون في أنشطة وأعمال مختلفة.
4. إشباع حب الفضول والاستطلاع عند الطلاب.
5. إضفاء جو من المتعة في الفصل مما يزيد من انتباههم ودافعيتهم للتعلم.
6. تنوع الأنشطة في المحطات يساعد على تفريد التعلم.
7. إكساب الطلاب المفاهيم العلمية المجردة عن طريق التجريب.
8. زيادة دافعية الطلاب وتنمية الثقة بالنفس لديهم.
9. ممارسة الطالب لدور العالم في الحصول على المعرفة بنفسه وممارسة عمليات العلم تجعله يقدر العلم ويقدر جهود العلماء.
10. الحد من المشكلات السلوكية التي تكون لدى بعض الطلاب.
11. تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم.

12. تحقيق جودة المواد التعليمية, حيث يتم وضع الأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط في محطة واحدة يمر عليها كل طالب في كل المجموعات.
13. تساعد في تنمية أنماط التفكير المختلفة مثل التفكير الإبداعي, والناقد وغيرها.
14. تنمية أنواع عديدة من الذكاءات المتعددة مثل الذكاء البصري، الاجتماعي، الحركي، اللغوي وغيرها. (Timmar L., 2008)، (آمال جمعة عبد الفتاح(أ)، 2017، 28)، (ساهر ماجد شحدة، 2015، 26–27)،

(تهاني محمد سليمان، 2015، 12)، (عبد الله بن خميس، سليمان محمد، 2015، 283)، (فداء محمود صالح، 2014، 32)، (هبة محمد عبد النظير، 2017، 58)، (Calico Spanish, 2014, 3–4), (Sharon L. Bowman, 2014, 3).

ومما يؤكد أهمية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في العملية التعليمية النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي أثبتت فاعليتها. منها ما يلي:

- **دراسة** (Bulunuzm Jarrell, 2010) التي أظهرت فاعلية المحطات العلمية المستندة إلى النشاط العلمي في تشكيل المفاهيم العلمية لدى الطلبة الذين سيصبحون معلمي الصفوف الابتدائية.
- **دراسة** (Chamber, 2013) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام المحطات العلمية على التدريب العملي لتصحيح المفاهيم الخاطئة بالإضافة إلى أثرها في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- **دراسة** (آمال جمعة عبد الفتاح(أ)، 2017) توصلت إلى فاعلية استخدام محطات التعلم في تدريس علم الاجتماع على تنمية التفكير الاستدلالي والتسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **دراسة** (عزة صالح الزهراني، 2018)التي توصلت إلى أثر استراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وبعض عمليات العلم في العلوم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.
- **دراسة** (عاصم محمد إبراهيم عمر، 2018) التي هدفت إلى معرفة فاعلية تدريس مقرر الأحياء باستخدام استراتيجية محطات التعلم في تنمية اليقظة الذهنية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- **دراسة** (هالة سعيد عبد العاطي: 2020) التي توصلت إلى فاعلية برنامج تنموي قائم علي توظيف المحطات العلمية المدمجة وتأثيره علي التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجة نحو المستقبل في ضوء استشراف كفاءات القرن الحادي والعشرين لدي طالبات كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في :

✓ تنظيم الاطار النظري الخاص باستراتيجيات محطات التعلم.

✓ بناء أدوات البحث.

✓ مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

ويري الباحث إن من أهم مميزات استخدام محطات التعلم في تدريس الفلسفة أنها تعمل على:

- التأكيد على الدور النشط للطلاب أثناء تدريس القضايا الفلسفية.
- تنمية دفعية الإنجاز واتجاه الطلاب نحو القضايا الفلسفية.
- تعمل على مساعدة الطلاب على تذكر المعلومات المتعلقة بالقضايا الفلسفية وبالتالي بقاء أثر التعلم.
- تتيح محطات التعلم للطلاب ممارسة أنشطة متعددة ومختلفة
- تنمي لدي الطلاب العديد من المهارات مثل مهارات التواصل.

- تدريب الطلاب على بناء المعرفة بأنفسهم.

في ضوء ما سبق يري الباحث أن التدريس باستخدام استراتيجيات محطات التعلم يسير وفق الأسلوب الحديث في تقديم نمط من أنماط التعلم الذاتي, الذي يعتمد على نشاط الطالب ومهاراته الخاصة ومشاركته الإيجابية من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة التعليمية المتواجدة بكل محطة من محطات التعلم, والتي توصله إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتطوير تعلم مستقل مما تمكنه من تحمل المسئولية الذاتية للتعلم، ومحققًا لأهداف المادة المعرفية والوجدانية والمهاريه وخصوصًا في المواد التعليمية التي يجدون الطلاب صعوبة في دراستها ومنها الفلسفة.

حيث أنه بالنظر إلى واقع تدريس الفلسفة في المدارس يلاحظ أن المعلمين مازالوا يستخدمون الطرق التقليدية في التدريس, مما جعل تعلمها يتسم باللفظية والإلقاء, فانعكس ذلك على الطلاب وأصبحوا في معظم الحالات متلقين سلبيين, كما أن المعلمين لا يهتمون باستخدام استراتيجيات حديثة لتدريس الفلسفة, مما جعل الطلاب يشعرون بالملل والنفور من مادة الفلسفة, لأنها مادة مجردة جافه ذات طبيعة خلافية يجد الطلاب صعوبة في فهمها وفى استيعاب المفاهيم الخاصة بها,واستناداً إلى ما سبق فإن الدراسة الحالية سعت إلى تنمية دافعية الإنجاز والاتجاه نحو دراسة القضايا الفلسفية لدى الطلاب باستخدام استراتيجيات محطات التعلم.

(2) الدافعية للإنجاز:

مفهوم الدافعية للإنجاز:

تعد الدافعية للإنجاز من المصطلحات النفسية المعقدة تحاول إن توضح السلوك والجهد المبذول لأداء الأنشطة المختلفة, كما أنها العامل الفعال الذى يقود سلوك الطالب ويحدد اتجاه وقوة السلوك, وترتبط الدافعية للإنجاز بخصائص مختلفة مثل حب الاستطلاع,

المثابرة, التعلم, الأداء, ويعد الدافع للإنجاز من أهم الدوافع النفسية في مجال العمل Cavas, (P ;2011.33).

ولقد اختلف الباحثون في تعريفهم لدافعية الإنجاز باختلاف آرائهم وتوجهاتهم النظرية والفكرية وجاءت هذه التعريفات كالأتي:

تعرف الدافعية للإنجاز بأنها الاستثارة الداخلية النفسية التي تنبعث من داخل الكائن الحي التي تعمل على استثارة الجهد المرتبط بالعمل والإنجاز وتحدد طبيعته, ليؤدي دوراً فاعلاً في تحقيق مراده والوصول إلى أهدافه وتحقيق طموحاته. (عبدالله غسان عبدالله,2018, 46).

وتعرف بأنها استعداد الطالب وميله إلى رفع مستوى تعلمه وبذل الجهد وقضاء الكثير من الوقت المثمر في عملية التعلم, لتحقيق النجاح وتجنب الفشل في تعلم الإعمال التي ترتبط بالعمل المدرسي بأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الجودة, ليصل إلى أعلى الدرجات العلمية في التعلم, وتتضمن الإبعاد التالية:حب الاستطلاع, الطموح, المثابرة, الرغبة في الأداء الأفضل, الحاجة إلى التقدير.(نهلة عبد المعطي الصادق,2016, 7).

ويعرفها (مندور عبد السلام فتح الله,2015, 138) بأنها الرغبة الدائمة والمستمرة لدى الطالب في البحث عن الجديد من المعرفة المرتبطة بموضوعات الدرس من مصادر متنوعة, وتحمل التحديات والصعوبات لتعلم شيء جديد أو تفهم شيء غير واضح لكشف الغموض عن المفاهيم العلمية الجديدة.

في ضوء ماسبق نستنتج إن:

- الدافعية للإنجاز من أهم الدوافع الإنسانية التي يجب الاهتمام بها وتنميتها.
- الدافعية للإنجاز لها دور هام في تحقيق النجاحات المختلفة للفرد.

- العامل المشترك في تعريفات الدافعية للإنجاز هو السعي للنجاح والتفوق والقدرة على التخطيط للمستقبل.
- تتكون الدافعية للانجاز من دوافع داخلية وخارجية.
- الدافعية للإنجاز حالة فرضية تنشط السلوك ويستدل عليها من السلوك الظاهر.

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي: بأنها استعداد الطالب لتحمل مسئولية تعلمه ورغبته الدائمة والمستمرة في الوصول إلى تحقيق أهدافه المستقبلية, ومحاولته الدائمة في إنجاز المهام والأنشطة التعليمية التي يكلف بها من قبل المعلم وسعيه الدائم في التغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والسعي الدائم للوصول إلى أعلى مستوى من الجودة ومحاولته الدائمة في المحافظة على هذا المستوى.

- **النظريات التي فسرت مفهوم الدافعية للإنجاز:**

تعددت النظريات التي فسرت مفهوم الدافعية للإنجاز, واختلفت في المبادئ التي تقوم عليها ويرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف واضعيها ومن هذه النظريات:

(أ) نظرية Hunary Murray:

يعد هنري موراي "هو أول من قدم مفهوم الدافعية للإنجاز في دراسة بعنوان (ديناميات الشخصية) بإعتبارها احد متغيراتها الأساسية, كما يعزي تحديد مفهوم هذا الدافع في إرساء القواعد التي تستخدم في قياسه, ومفهوم الدافعية للإنجاز ارتبط في الأصل بأعمال موراي في كتابه (استكشافات الشخصية) وقد أطلق عليها اسم إرادة القوة في كثير من الأحيان كما إن الحاجة للإنجاز تتداخل مع الحاجات الأخرى (علاء الدين السيد خالد, 2007, 14).

(ب) نظرية McClellan :

يشير ماكيلاند إلى إن الإنجاز هو الأداء في ضوء مستوى الامتياز والتفوق, أو الرغبة في النجاح والسعي للحصول علية, وهو شعور يمكن تعلمه وتنميته لدى الإفراد, ويعرف ماكيلاند دافعية الإنجاز بأنها نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة, أو المرتبطة بالسعي من اجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق, وقد قدم ماكيلاند تفسيراً للدافعية للإنجاز إذا افترض إن الظروف السابقة والحوادث الايجابية تنتج اثأر مهمة, حيث انه إذا أدت مواقف الإنجاز السابقة إلى تأثير موجب, فأن الفرد سيكون أكثر مشاركة لسلوكيات الإنجاز, وعلى العكس إذا عوقب الفرد على الفشل فأن الخوف من الفشل سينمو وسيكون هناك دافع لتجنب الفشل لديه, وتشير نظرية ماكيلاند إلى انه حين تتوفر الظروف الملائمة فإن الفرد سيقوم بعمل المهام التي دعمت من قبل, وبالتالي فالفرد يعمل باقصي طاقته ويتفاني في هذا الموقف حتى انجازه. (Beck. R;2000, 34).

(ج) نظرية Winer :

استطاع وينر إن يضيف تكوينات سببية إلى مفهوم التوقع والقيمة مثل القدرة, والجهد وأوضح إن ردود الأفعال للفشل تعتمد على مستوى الدافع للإنجاز عند الفرد, فعندما يكون الدافع للإنجاز مرتفعاً عند الفرد يزداد مستوى الأداء عند الفشل ويتدهور مستوى الأداء في حالة انخفاض الدافع, وقد ارجع ذلك إلى اختلاف إدراك الفرد لأسباب الفشل, أو النجاح الشخصي, ويتأسس على ذلك نموذج وينر في إن الإفراد مرتفعي الإنجاز يعزو فشلهم إلى أسباب داخلية, في حين إن الإفراد منخفض الدافعية للإنجاز يعزو فشلهم أو نجاحهم إلى أسباب خارجية وغير ثابتة.(عمرو علي عمر,2013, 132).

- **أبعاد الدافعية للإنجاز:** تعد الدافعية للإنجاز احد المكونات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها, كما أنها تعد مكونان مهما في سعي الإنسان تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها, حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعي إلية من أسلوب حياة أفضل, ومستويات أعظم لجودة الإنسان الواعي, وقد أشارات العديد من الدراسات إلى ثمانية عشر جانباً للدافعية

للإنجاز وهي:التوجه نحو العمل, وجهة الضبط, التعاطف الوالدي, الخوف من الفشل, القلق المعوق, التقبل الاجتماعي, القلق التحصيلي, وجهة مثير السلوك, المثابرة, الاستقلال, الجمود, احترام الذات, النجاح والفشل, التوجه للمستقبل, الاستغراق في العمل, التقييد الوالدي, المنافسة, التحكم في البيئة, (رضا أحمد عبد الحميد, 2016, 197). وتضيف (فاطمة عبدالسلام أبوالحديد, 2011, 206) إن أبعاد الدفعية للإنجاز تتضمن:الرغبة في الأداء الأفضل, الثقة بالنفس وتقدير الذات, الاتجاه نحو المستقبل, تحمل المسئولية, الطموح. ويضيف (أشرف راشد علي,2012, 196,). أبعاداً أخري للدافعية للإنجاز ومنها:مستوى الاستمتاع بالمادة, مستوى الطموح, مستوى المنافسة, مستوى الرضا عن الذات, مستوى المثابرة, مما سبق يتضح إن هناك تصنيفات متعددة لإبعاد الدافعية للإنجاز

- **أهمية تنمية دافعية الإنجاز لطلاب المرحلة الثانوية :**

إن الدافعية للإنجاز تعد من الأشياء الأساسية للحياة الجيدة, فهي الموجه نحو تحقيق الأهداف, والسعي الموجه للنجاح وتجنب الفشل, بالإضافة إلى التمتع بالحياة والشعور بالضبط الذاتي ،كما أن الدافعية للتعلم تعطي الأفراد دينامية واحترام للذات, ومن ناحية أخري يري البعض أن دافعية التعلم تحفز الطلاب على مواجهة المشكلات, والتصدي لها ومحاولة حلها والتغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم, وبالتالي أداء المهام المعتدلة الصعوبة،وهم مسرورون ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية, على عكس الطلاب منخفضي الدافعية يتجنبون المشكلات وسرعان ما يتوقفون عن حلها عند مواجهة المصاعب.

ويري (رضا أحمد عبدالحميد,2016, 199), (أشرف راشد علي, 2012, 196) (هبه الله محمد الحسن سالم وآخرون,2012, 83)، (Koksal, S; 2012, 29) Fan, W., and (Zhange, L. 2009, 2011) أن تنمية دافعية الانجاز لدى الطلاب تحقق الأهداف التالية:

- توجيه السلوك المباشر تجاه تحقيق الأهداف.

- تجعل المتعلم أكثر اندماجاً في عملية التعلم وتزيد من إقباله على الدراسة وإشباع حاجات النمو لديه, كما تزيد من مثابرته في مواقف التعلم, بحيث تجعله يبذل المزيد من الجهد من اجل زيادة التحصيل.
- تؤدي إلى ارتفاع أداء الطالب في المهام الأكاديمية وتقلل من قلق الطالب في المواقف الاختيارية ومن ثم يرتفع تحصيله الدراسي.
- وسيلة أساسية لإثارة اهتمام الطالب ودوافعه نحو التعلم وممارسة أوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي بالمدرسة, وذلك من اجل اكتساب المعارف والاتجاهات والمهارات المطلوبة.
- تحافظ على استمرارية السلوك مادامت الأهداف قريبة وبعيدة ألمدى قائمة, فالدافع للإنجاز يدعم ويعزز السلوك الذي يقوم به المتعلم.
- تزيد من قدرة المتعلمين على ضبط أنفسهم في العمل لحل المشكلة, حيث تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها للوصول إلى الحل.
- تحفز الطلاب على مواجهة المشكلات والتصدي لها ومحاولة حلها والتغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم.
- تزيد من الثقة والطاقة والقدرة على إحراز الأهداف.
- تزيد من انتباه المتعلم ونشاطه واندماجه في المهام التعليمية.
- تساعد على المعالجة الصحيحة للمعلومات وتجهيزها.
- تقود المتعلم إلى تحسين الأداء.

مما سبق يتضح أهمية تنمية الدافعية للإنجاز ووجود العديد من الدراسات التي أكدت ذلك مثل:

- **دراسة** (Brophy, j; 2011) هدفت إلى الكشف عن فاعلية نموذج تدريسي يعتمد على استراتيجية تلخيص النصوص على التحصيل في مادة الفيزياء ودافعية التعلم لدى الطلبة المعلمين.
- **دراسة** (Ertem, I;2013) التي توصلت إلى فاعلية النصوص المكتوبة في الإنترنت على الاستيعاب القرائي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة في المرحلة الأساسية.
- **دراسة** (رضا أحمد عبد الحميد دياب:2016) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير التوليدي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- **دراسة** (لمياء عثمان برناوي: 2018) التي توصلت إلى فاعلية استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز.
- **دراسة** (أسماء إبراهيم محمد:2019) التي توصلت إلى تأثير برنامج مقترح باستخدام بعض من الأدوات والوسائل التعليمية لتنمية كفاية إثارة الدافعية لدى المتعلمين في طرق تدريس التربية الرياضية.
- **دراسة** (عبدالله بن أحمد راشد:2020) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية sqar في تنمية الدافعية للإنجاز لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- **دراسة** (رابعة محمد مانع: 2020) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني الالكتروني بيئة التعلم المدمج في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة التربية الإسلامية.

- **العوامل التي تؤثر على دافعية الطلاب للإنجاز:**

قام (Gungor, A et al:2007.1036)(Nelson, R. & De Backer;2007, 170) بتحديد العوامل التي تؤثر على دافعية الإنجاز لدى الطلاب عند تعلمهم والتدريس لهم ومن هذه العوامل مايلي:

- **التنشئة الاجتماعية:** حيث أنها تعتمد على عوامل التربية والتنمية الموضوعية في حياة الطالب, فلا تنتمي إلى الجوانب الموروثة في الشخصية.
- **المناخ الأسري وجماعة الرفاق:** فدافعية الإنجاز تؤدى إلى زيادة التحصيل والكفاءة وتنمية الأهداف الاجتماعية لدى الطلاب الذين يتمتعون بمناخ اسري يشجع على المشاركة , والطلاب الذين يتمتعون بجودة اقل في جماعة الرفاق يؤدى ذلك إلى قلة دافعية الإنجاز لديهم.
- **بيئة الفصل الدراسي:** تلعب بيئة الفصل الدراسي دوراً كبيراً في إحداث عملية التعلم والتأثير فيها, فكلما كانت بيئة الفصل مثيرة فإنها تزيد من دافعية الإنجاز للعمل.
- **القلق من العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على دافعية الإنجاز:** فالقلق يقلل من دافعية الطلاب لإنجاز الإعمال التي يكلفون بها, فتؤثر على تحصيلهم واتجاهاتهم نحو المادة.

مما سبق يتضح إن العوامل التي تؤثر على دافعية الإنجاز وتؤدى إلى تنميتها لدى الطلاب هي عوامل مكتسبة ترجع إلى التنشئة الاجتماعية وليست موروثة فنستطيع التحكم فيها, ومن أهم هذه العوامل هي بيئة الصف, فكلما كانت بيئة الصف ثرية بالأنشطة التي تشجع الطلاب على العمل والمشاركة أدت إلى زيادة دافعيتهم للإنجاز.

- **مكونات الدافعية للإنجاز:**

تتكون دافعية الإنجاز من أنماط مختلفة من السلوك, مما جعل الباحثين يهتمون بدراسة هذه الأنماط والتي تربط دافعية الإنجاز بمتغيرات مثل البيئة والتربية وخاصة, إن دافعية الإنجاز قابلة للنمو والتطور من خلال البيئة المحيطة بالطالب.

ومن أهم مكونات الدافعية للإنجاز:

- **مكونات القيمة:** وهي تتعلق بأهداف الطلاب من أداء المهمة ومعتقداتهم في أهمية وفائدة تلك المهمة ,وتهتم بالإجابة عن السؤال:لماذا أقوم بهذه المهمة؟ وتتكون من التوجه الداخلي للهدف والتوجه الخارجي للهدف وقيمة الهدف.
- **مكونات التوقع:**وتشمل اعتقاد الطلاب في مقدرتهم على أداء المهام الدراسية المختلفة, وتتضمن الإجابة عن السؤال:هل استطيع أداء هذه المهمة؟وتتكون من ضبط معتقدات التعلم وفعالية الذات في التعلم.
- **المكون الوجداني** ويشمل على رد الفعل الانفعالي نحو المهمة الدراسية, ويتضمن الإجابة عن السؤال: كيف اشعر تجاه تلك المهمة؟ وهذا المكون يتضمن قلق الاختبار, ويتكون قلق الاختبار من مكونين هما المكون المعرفي والمكون الانفعالي, ويشير المكون المعرفي إلى الاعتقادات السالبة لدى الطلاب بأن أدائهم سيكون سيئاً, بينما يشير المكون الانفعالي إلى مظاهر الاستثارة النفسية والوجدانية للقلق. (أمل الأحمد ,2017, 19).

- **خصائص الأفراد ذو دافعية للإنجاز:**

ترى كل من (فوقية عبدالفتاح, 2005, 255), (نرمين محمود أحمد, 2008)، (خالد عبدالرازق الغمدي,2019, 416)، (مرزوق أحمد عبدالمحسن,2012, 35) إن الإفراد الذين يتمتعون بدافعية الإنجاز يؤدون النشاط من منطلق الرغبة في الشعور بالاقتدار, وتأكيد الذات والإصرار في العمل, كما أنهم لا يؤدون المهام كوسيلة للحصول على الثواب ولكن لا كمال المهام كهدف في حد ذاتها, حيث أنهم يوظفون طاقتهم للتحدي ورغبة في التفوق وتحقيق الذات ويتصف الأفراد أصحاب دافعية إنجاز أكاديمي بصفات تميزهم عن غيرهم في جانب الدافعية ومن أهم هذه الخصائص:

- أكثر ميلاً للثقة بالنفس وعلى تفضيل المسئولية الفردية

- السعي للحصول على درجات أعلى في الاختبارات.
- يقاومون الضغط الاجتماعي الخارجي.
- يتميزون بمستوى عالي من الطموح.
- القدرة على ممارسة المهام الصعبة والتخطيط لتحقيق الهدف.
- تنظيم المعلومات في وقت قصير وبطريقة مستقلة.
- الرغبة والسعي في الحصول على مركز اجتماعي.
- القدرة على تحديد الهدف وتحمل المسئولية.
- القدرة على استكشاف البيئة والتنافس مع الذات.
- القدرة على الإتقان والتميز وتعديل المسار.

- **وظائف الدافعية للإنجاز:**

تشير كل من (سحر محمود محمد ,2020 , 1070), (بسينه علي2017, 64) إلى إن الدافعية للإنجاز تسهم في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني, ويمكن التأكيد على أنها مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو تحقيق هدف معين, كما أنها تلعب دورًا هامًا في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل معين, وقد تكون المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير أو قياس مستوي الدافع للإنجاز عند الفرد, لذلك يشير العديد من الباحثين إلى أهمية الدافعية للإنجاز وذلك من خلال ما تقدمة من وظائف أهمها:

- تختار السلوك وتمده بالطاقة وتكون هي المحرك له.
- استمرارية قوة الدافع إلى إن يتحقق الغرض.
- الوظيفة التفسيرية:وهي الوظيفة الأساسية للدافعية ,فمن خلالها يتم تغيير السلوكيات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي.

- وظيفة التشخيص والعلاج:وتستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية, كما تستخدم في علاج هذه الاضطرابات
- تعد الدوافع مصدر للمعلومات عن إمكانية الوصول لتحقيق الهدف.

- **محطات التعلم وتنمية الدافعية للإنجاز لطلاب المرحلة الثانوية:**

تحتاج عملية التعلم والتعليم إلى تطوير وتحسين مستمر في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في مختلف مناحي الحياة؛ من أجل بناء شخصية متفاعلة مع البيئة المحيطة، وقادرة على التعامل معها بإيجابية؛ وهذا يتطلب البحث عن طرق التدريس الحديثة، القادرة على تنمية التفكير واتجاهات الطلاب نحو المادة؛ويتحقق ذلك من خلال التركيز على المتعلم من خلال الاعتماد على الذات في التعلم، والتركيز على التعلم الفردي في اكتساب المعارف والمهارات؛ ولذلك حاول المختصون بعلم النفس والتربية، وطرق التدريس تطوير أساليب تدريس تتناسب مع روح العصر الحديث، بما يتطلبه من سرعة، ودقه في الإنجاز ؛ ويساعد في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وبذلك فان الطريقة التقليدية في التدريس تقدم مادة الفلسفة, وكأنها حقيقة جاهزة، ومعدة مسبقًا من المعلم إلى الطالب؛ ومعنى ذلك أن المعارف التي حصل عليها الطالب عن طريق الإلقاء ستكون معارف جامدة،خاصة حين يفاجأ بمواقف جديدة في حياته،عاجزاً عن اتخاذ موقف منها؛ لأن طريقة الممارسة العقلية التي اعتاد عليها الطالب جرت بعيداً عن الواقعية، والممارسة العقلية الناقدة, وبذلك فانّ الدافعية للتعلم تعدّ من المتغيرات المهمة التي تؤثر على عقلية الطالب، وتحوله من فرد يتعلم دون هدف إلى فرد متعلم نشط،يسعى دائماً إلى تحقق حالة من التوازن المعرفي؛من أجل تحقيق التكيف، والإنجاز الأفضل, وتجدر الإشارة إلى أن دافعية التعلم تخضع لشروط، يتعلق بعضها بالنواحي الداخلية للمتعلم، وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل الخارجية، ولهذا فان عملية التعلم تخضع للعديد من

الشروط المميزة التي تؤثر بشكل فعال على سلوك الفرد في الموقف التعليمي.(. (Gebara, T: 2010, 56

إن الدافعية تعدّ من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء أكان ذلك في تعلم أساليب التفكير، أوتكوين الاتجاهات والقيم، أو تحصيل المعلومات، أو في حل المشكلات, وقد نجد أن سلوك الطالب يتميز بالنشاط والرغبة في بعض المواقف دون مواقف أخرى؛ وربما يعود ذلك إلى مستوى دافعية الطالب نحو ممارسة السلوك في هذه المواقف دون غيرها؛ ولذا تعتبر الدافعية حالة ناشئة لدى الطالب في موقف معين نتيجة بعض العوامل الداخلية، أو وجود بعض المثيرات الخارجية في هذا الموقف.(محمد بن خالد,2014, 240).

وتتميز الدافعية بأنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف؛ أي أن سلوك الفرد يتجه نحو ما يحقق إشباع الدافع؛ ولذلك فإنها تتضمن استجابات الهدف المتوقع الوصول إليه، أو استجابات الهدف المتوقعة التي تؤدي إلى اختزال حالة التوتر الناشئة عن وجود الدافع. (Hartnett, M., et al, 2011).

وفي ضوء ذلك يمكن الإشارة إلى بعض المبادئ التي تعمل على تنشيط دافعية الطلاب، وخاصة في مجال التعلم،والتي تفيد المعلم في تحقيق الأهداف التربوية، ويمكن في ضوء هذه المبادئ أن ينمي المعلم أساليب السلوك التي تتناسب مع الموقف التعليمي، وحاجات الطلاب، ولعل أهم تلك المبادئ جذب المعلم لانتباه الطلاب حول الموضوعات المراد تعلمها، وتحقيق الحاجة إلى الإنجاز، وتحديد الأهداف ووضوحها، وتنمية الميول لتحقيق الأهداف، وتحديد مستوى العمل المطلوب تعلمه، إضافة إلى استخدام الثواب، والعقاب. (Wigfield, A., etal, 2008).

ومن هذا المنطلق نجد إن محطات التعلم تعمل على تنمية دافع الإنجاز لدى الطلاب, وذلك من خلال العديد من الأنشطة التي يقوم بها الطلاب بأنفسهم, والتي تنمي

لديهم الشعور بإثبات ذاتهم, فهي تعمل على تحسين دافعية الإنجاز لديهم من خلال الممارسات والأنشطة التي تشجع الطلاب على الإحساس بالاستقلال الذاتي, وما تتضمنه من أنشطة والتي تمثل تحدياً للطلاب, وما تتضمنه من تقسيم الطلاب إلى مجموعات, والعلاقات الاجتماعية التي تكون مساعدة, وما تتضمنه من خبرات في الأنشطة, وتعليمات إكمال المهام بالنسبة للمجموعات ,فالطلاب المحفزون سيكتشفون ويتابعون اهتماماتهم استناداً على خلفيتهم وتجاربهم السابقة بالإضافة إلى المعلومات المفيدة والتغذية الراجعة.(Priyadarshini, V;2012;46.).

(3) الاتجاه:

يعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الإنسانية والاجتماعية لكونه أسلوب منظم في التفكير والشعور, ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من أفراد أو قضايا اجتماعية وتبرز أهمية خلق اتجاهات إيجابية نحو دراسة الفلسفة على اعتبار إن الاتجاه يعني ميل نفسي. (حمدي محمد محمد, 2016, 22).

ويعرف الاتجاه بأنه الموقف الذي يتخذه الطالب أو الاستجابة التي يبديها نتيجة مروره بخبرة مؤثرة تؤثر في موقفة نحو الموضوع والاتجاه نحوه بالقبول أو الرفض(عبد الحميد الزهري ,2009 , 129).

في حين عرفه كل من (سليمان محمد سليمان, محمد حسن سعيد, 2015, 92) بأنه آراء الطالب وأفكاره وشعوره أو استجابته الانفعالية التي يتخذها نحو المادة واستخداماته في المجتمع, مما يؤثر بصورة إيجابية أو سلبية على سلوكه عندما يتعلم منها أو يتعلم عنها, كما يعرف بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه نحو المادة أو الموضوع.

ويعرف إجرائياً في البحث الحالي: بأنه محددات السلوك, فهي التي تحدد سلوك الطالب تجاه دراسته للقضايا الفلسفية سواء كان ذلك بالقبول أو الرفض, وهي عوامل

سلوكية مكتسبة وليست وراثية يكتسبها الطالب من خلال احتكاكه بمؤثرات خارجية, وتمدنا بتنبؤات صادقة عن سلوك الطالب تجاه دراسته للقضايا الفلسفية.

والاتجاه من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس والذي يتكون لدى الفرد اتجاه شخص أو موضوع ما أو قضية معينه بالسلب أو الإيجاب, وتعددت التعريفات الخاصة بمفهوم الاتجاه كل حسب وجهة نظرة ولكنها جميعها تتفق في إنه استجابة يبديها الفرد سواء بقبول الشيء أو رفضه.

مكونات الاتجاه:

حدد (فرج إبراهيم أبوشمالة،منال فاروق سطوحي ,2008, 204).(أمل أبو الوفا أبو المجد, 2016, 178), مكونات الاتجاه في ثلاثة مكونات وهي على النحو التالي:

1. **المكون المعرفي للاتجاه:** يعتمد اتجاه الفرد نحو الموضوعات أو الأشخاص على ماذا يعرف عنهم، إذ أن المكون المعرفي ينطوى على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه, فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على أخر فأن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية، كالتمييز، والفهم، والاستدلال، والحكم، لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية جانباً عقلياً يختلف في مستواه باختلاف تعقيد المشكلة.
2. **المكون العاطفي للاتجاه:** ويتصل هذا المكون بمشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه،فإذا أحب موضوعاً اتجه إليه وإذا نفر من موضوع مال عنه، أى أن المكون العاطفي للاتجاه هو درجة تقبل الشخص لموضوع ما أو نفوره من هذا الموضوع.
3. **المكون السلوكي للاتجاه:** وهو الاستعداد للاستجابة بطريقة معينة إزاء هدف الاتجاه، وهو يمثل أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء كانت ايجابية أو سلبية، وبعبارة أخرى يتضمن نزعات الفرد السلوكية تجاه المثير، وهو يعبر عن الفعل

الحقيقي، ويمثل كل من المكون المعرفي والمكون الوجداني التعبير الداخلي للاتجاه، في حين يمثل المكون النزوعي التعبير الخارجي للاتجاه.

خصائص الاتجاهات:

تتعدد خصائص الاتجاهات والتي يمكن إن نلخصها فيما يلي:

1. تكتسب ويمكن تعلمها بطرق عديدة.أى أنها ليست غريزية أو موروثة, وإنما حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها المتعلم من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية, وهي أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها لذلك توصف بأنها نتاج التعليم والتعلم.
2. تتصف بالثبات نسبياً ويمكن تعديلها وتغييرها, فالاتجاهات المتعلمة في مراحل العمر المبكرة يصعب تغييرها نسبيًا لأنها مرتبطة بشخصية الفرد وحاجته ومع ذلك فهي قابله للتعديل والتغيير لأنها مكتسبة ومتعلمة.
3. قابلة للقياس والتقويم ,وذلك من خلال قياس الاستجابات اللفظية للمتعلمين أو من خلال قياس الاستجابات الملاحظة لهم.
4. اجتماعية توثر في علاقة الفرد مع اقرأنه, وتدل على وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
5. تعد نتاجاً للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر, وتعد مؤشر للسلوك في المستقبل.وذلك لأنها نتاج الخبرات التي تتراكم لدى الفرد عبر مراحله العمرية.
6. قد تكون إيجابية أو سلبية وفردية تجاه مثيرات معينة(عبد السلام جودت ,2014 ,493).

وظائف الاتجاهات:–

تؤدى الاتجاهات مجموعة من الوظائف تتمثل فيما يلي:

1. تحدد استجابة الفرد نحو الأشياء والموضوعات والأشخاص.

2. تعبر عن أمتثال الفرد لعادات وقيم وثقافة مجتمعية.
3. تؤدى إلى تفاعل الفرد مع مجتمعه ومع الجماعات التي ينتمي إليها.
4. تؤدى إلى تنظيم دوافع الفرد حول الموضوعات الموجودة في مجاله الاجتماعي والنفسي
5. تيسر للفرد اتخاذ قرارات في المواقف المختلفة التي يواجهها بطريقة ثابتة دون تردد. (أحمد عبد الرشيد حسين, 2016, 306).

دور معلم الفلسفة في تنمية الاتجاهات لدى طلاب المرحلة الثانوية:

يمكن لمعلم الفلسفة إن ينمي الاتجاه لدى طلابه وذلك من خلال القيام بمجموعة من الإجراءات من أهمها:

1. استثمار المواقف التعليمية المناسبة وتشمل:

- المواقف التي تنمي العمليات العقلية المباشرة, ويمكن استخدامها في تنمية الاتجاه لدى الطالب أثناء دراسته لقضية فلسفية معينه.
- المواقف الانفعالية, فالخبرات والمواقف التي تحقق اشباعات معينه للطالب ويشعر من خلالها بالرضا والسرور تنمي لديه اتجاهاً نحو تلك الخبرات والمواقف, أما إذا كان الأثر الانفعالي عكس ذلك فأن الطالب لا يكون اتجاها نحو تلك الخبرات.

2. المواقف والخبرات الصادمة.وهذه الخبرات لها أثر انفعالي عميق وهي التي تهز وجدان الطالب وتشحنه بشحنه انفعالية قوية توجه سلوكه على نحو معين. (محسن فراج, هبه الله مختار, 2009, 78).

تنمية الاتجاهات الايجابية نحو تعليم وتعلم مادة الفلسفة:

تعتبر تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة الفلسفة تعد احد أهم أهداف تدريس مادة الفلسفة في المرحلة الثانوية, لما لتلك الاتجاهات من أثر فعال في توجيه الطلاب نحو بذل مزيد من الجهد في سبيل تعلم أفضل, كما أنها لها دور مهم في تنمية الدافعية للإنجاز,

ويمكن الإشارة إلى بعض التوجيهات التي يسترشد بها معلم الفلسفة في تخطيط مواقف تعليم وتعلم الفلسفة, والتي قد تسهم في تنمية الاتجاهات نحو دراسة القضايا الفلسفية.منها مايلي:

- اختيار أساليب واستراتيجيات للتعلم مناسبة للقضايا الفلسفية.
- تهيئة المواقف التعليمية التي توفر فرصة التعلم التعاوني ومشاركة الطلاب بعضهم بعضا في القيام بالمشروعات أو الأنشطة أو المهام التعليمية المرتبطة بالمادة.
- التعزيز اللفظي وغير اللفظي للطلاب عند القيام بالمهام التعليمية.
- تشجيع الطلاب على المناظرة للدفاع عن وجهة نظر متباينة لموضوع ما.(أحمد عبد الرشيد حسين, 2016, 309).

إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها

(1) إعداد أدوات البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن " فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات الآتية:

1. إعداد مقياس الدافعية للإنجاز.
2. إعداد مقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية.

وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

أولاً: مقياس الدافعية للإنجاز.(من إعداد:آمال جمعة عبدالفتاح)

خطوات بناء مقياس الدافعية للإنجاز:

تم بناء المقياس وفقًا للخطوات التالية:

(أ) أهداف المقياس: يهدف مقياس الدافعية للإنجاز إلى التعرُّف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثاني الثانوي،أو بعبارة أخرى يهدف إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(ب) تحديد مصادر بناء المقياس: اعتمدت الباحثة في بناء المقياس واشتقاق مادته على المصادر الآتية:

- الأدبيات التربوية الخاصة بإعداد المقاييس.
- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية الدافعية للإنجاز.
- بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس الدافعية للإنجاز.

(ج) تحديد نوع مفردات المقياس:قامت الباحثة بإعداد مفردات مقياس الدافعية للإنجاز وفق مقياس ليكرت [طريقة التقديرات المجمعة] حيث يطلب من الطالب إعطاء استجابة أمام كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن قدرته على الإنجاز, ووفقًا لمقياس ليكرت جاءت العبارات في مستوى خماسي متدرج (دائمًا –غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا) ويقوم الطالب بوضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي تتفق معه.

(د) صياغة مفردات المقياس: راعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس إن تكون وفقاً لأسس بناء المقاييس.

(هـ) تعليمات المقياس:اعدت الباحثة صفحة في مقدمة مقياس الدافعية للإنجاز تتناول التعليمات الموجهة للطلاب, واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي لمقياس الدافعية للإنجاز, وراعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

(و) الدراسة الاستطلاعية للمقياس: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس الدافعية للإنجاز على عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات , وكان عددهم (30) طالبًا. وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

1– زمن المقياس. 2– ثبات المقياس. 3– صدق المقياس.

1– **زمن المقياس:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات مقياس الدافعية للإنجاز من خلال استخدام طريقة التسجيل ألتتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عنه، ثم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب. وبذلك تم التوصل إلى أن زمن المقياس(25) دقيقة.

2– **ثبات المقياس:** اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز على معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وُجِد أن معامل ثبات المقياس (0.91) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد العينة.

3– **صدق المقياس:** لتحديد صدق مقياس الدافعية للإنجاز تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للمقياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس. وبما أن معامل ثبات المقياس الذي تم حسابه هو (0.91) فإن صدقه الذاتي هو $\sqrt{0.91}$=(.96) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن المقياس صادق بدرجة مطمئنة.

(ح) الصورة النهائية للمقياس: بعد إعداد مقياس الدافعية للإنجاز وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية، وقد

اشتمل المقياس على(40) مفردة، وتم تحديد الدرجة النهائية للمقياس وهي (200) درجة، والزمن اللازم للإجابة عن المقياس(25) دقيقة.

(ط) تصحيح المقياس: تم تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

جدول (1) جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1	العبارات الموجبة	5	4	3	2	1
2	العبارات السالبة	1	2	3	4	5

يتضح من جدول (1) أن:

- أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: 40 × 5 = 200 درجة وتدل على المستوى المرتفع من الدافعية للانجاز.
- أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: 40 × 1 = 40 درجة وتدل على المستوى المنخفض من الدافعية للانجاز.
- الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: 40×3=120 درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد، وهي الدرجة الفاصلة بين المستوى المرتفع من الدافعية للإنجاز والمستوى المنخفض فيها.

ثانياً: مقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية.

خطوات بناء: مقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية:

تم بناء المقياس وفقًا للخطوات التالية:

(أ) أهداف المقياس: يهدف المقياس إلى الكشف عن اتجاهات طلاب الصف الثاني الثانوي نحو دراسة القضايا الفلسفية،أو بعبارة أخرى يهدف إلى الكشف عن

فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية الاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(ب) تحديد مصادر بناء المقياس: اعتمد الباحث في بناء المقياس واشتقاق مادته على المصادر الآتية:

- الأدبيات التربوية الخاصة بإعداد المقاييس.
- بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صُمِّمت لقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية.
- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية الاتجاه.

(ج) تحديد نوع مفردات المقياس: تم إعداد مفردات مقياس الاتجاه نحو القضايا وفق مقياس ليكرت [طريقة التقديرات المجمعة] حيث يطلب من الطالب إعطاء استجابة أمام كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن اتجاهه نحو القضايا, ووفقاً لمقياس ليكرت جاءت العبارات في مستوى خماسي متدرج (دائمًا –غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا) ويقوم طالب الصف الثاني الثانوي بوضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي تتفق مع اتجاهه نحو القضايا.

(د) صياغة مفردات المقياس: راع الباحث عند صياغة مفردات المقياس إن تكون وفقاً لأسس بناء المقاييس.

(هـ) تعليمات المقياس: تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للمقياس. وراع الباحث أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب.

(و) الدراسة الاستطلاعية للمقياس: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للمقياس على عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة الغرق الثانوية بإدارة اطسا التعليمية التابعة لمحافظة الفيوم, وكان عددهم 27 طالبًا.وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

1– زمن المقياس. 2– ثبات المقياس. 3– صـــــــــدق المقياس.

1– زمن المقياس: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام طريقة التسجيل ألتتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عنه،ثم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب. وبذلك تم التوصل إلى أن زمن المقياس (15) دقيقة.

2– ثبات المقياس: اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو القضايا على معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وُجِد أن معامل ثبات المقياس (0.91) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد العينة.

3– صدق المقياس: لتحديد صدق مقياس الاتجاه نحو القضايا حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للمقياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس. وبما أن معامل ثبات المقياس (0.91) فإن لصدقه الذاتي يساوي 0.91=0.96 وهو معامل صدق مرتفع.

(ح) الصورة النهائية للمقياس: بعد إعداد مقياس الاتجاه نحو القضايا وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية, وقد اشتمل المقياس على (40) مفردة، وتم تحديد الدرجة النهائية للمقياس وهي (200) درجة، والزمن اللازم للإجابة عنه (15) دقيقة.

(ط) تصحيح المقياس: تم تصحيح مقياس الاتجاه نحو القضايا على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

جدول (2) جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس الاتجاه نحو القضايا

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1	العبارات الموجبة	5	4	3	2	1
2	العبارات السالبة	1	2	3	4	5

يتضح من جدول (2) أن:

- أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: 40 × 5 = 200 درجة وتدل على المستوى المرتفع من الاتجاه نحو القضايا.
- أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: 40 × 1 = 40 درجة وتدل على المستوى المنخفض من الاتجاه نحو القضايا.
- الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: 40 × 3 = 120 درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد، وهي الدرجة الفاصلة بين الاتجاه نحو القضايا وعدمه.

(2) الدراسة الميدانية:

سارت الدراسة الميدانية لهذا البحث وفقًا للخطوات الآتية:

(1) أهداف تجربة البحث: تهدف التجربة الأساسية في هذا البحث التعرُّف علي فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج الطلاب عينة البحث قبل وبعد التدريس باستخدام استراتيجيات محطات التعلم.

(2) **اختيار عينة البحث:** اختيرت عينة البحث وفقًا للخطوات التالية:

- تحديد المجتمع الأصلي الذي تم اختيار عينة البحث منه وهومدارس الثانوية العامة التي تقع في نطاق محافظة الفيوم .
- اختيار احدي المدارس التابعة لإدارة اطسا التعليمية وهي مدرسة منية الحيط الثانوية.
- تم اختيار فصل من الفصول التي تدرس مادة الفلسفة وهو فصل 1/2ليكون عينة الدرسة

(3) الخطة الزمنية لتجربة البحث: في ضوء الهدف الرئيس للبحث، وفي ضوء الخطوات التي تم إتباعها في إعداد أدوات البحث، تم وضع خطة لتجربة البحث بحيث تتناسب مع إجراءاته وذلك ما يوضحه الجدول الآتي.

جدول (3) الخطة الزمنية لتجربة البحث.

م	القضية	عدد الحصص
1	القتل الرحيم	4
2	أزمة القيم	4
3	أزمة الهوية	4
4	جرائم شبكات التواصل الاجتماعي	4
	المجموع	16

يتضح من جدول (3) أن القضايا استغرق تدريسها(16) حصة.

(4) **متغيرات البحث:**

(أ) المتغير المستقل: يتمثل في استراتيجيات محطات التعلم.

(ب) المتغيرات التابعة: تتمثل في تنمية الدافعية للإنجاز وتنمية الاتجاه نحو القضايا الفلسفية.

(ج) المتغيرات الوسطية: تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم المجموعة التجريبية الواحدة في البحث الحالي، وبالتالي تم تثبيت المتغيرات الوسطية تلقائيًا، والتي تتمثل في العمر الزمني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتجانس العينة، والقائم بالتدريس وطبيعة المادة, وذلك لأن التجربة تم إجراؤها على المجموعة نفسها، فكان التطبيق القبلي لأدوات البحث ضابطًا للتطبيق البعدي له.

(5) **تطبيـق أدوات البحـث:** لتطبيـق أدوات البحـث وإجـراء التجربـة اتبـع الباحـث الخطوات الآتية:

(أ) التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الاتجاه نحو القضايا على الطلاب عينة البحث في شهر أكتوبر من العام الدراسـي 2021/2020 م فـي تـاريخ 2020/10/20 م، وتـم تصـحيح المقياسين ورصد النتائج.

(ب) التدريس باستخدام استراتيجيات محطات التعلم: بعد الانتهاء من التطبيق القبلـي **لأدوات البحـث**، تـم البـدء فـي التـدريس باسـتخدام اسـتراتيجيات محطـات التـعلم وذلـك فـي الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر، وذلك فـي الفترة من 2020/10/21 حتى 2020/12/20. وتم التدريس باستخدام استراتيجيات محطات التعلم لعينة البحث بواقع حصتين أسبوعيًا، وبذلك استغرق تدريس القضايا الفلسفية(16) حصة.

(ج) التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس القضايا الفلسفية لعينـة البحـث تـم تطبيـق أدوات البحـث تطبيقًـا بعديًا علـى عينـة البحـث، حيث تم تطبيق المقياسين على طلاب الصف الثاني الثانوي عينة البحث فـي نهايـة شـهر ديسـمبر مـن العـام الدراسـي 2021/2020 م فـي تـاريخ 2020/12/20م ، وتـم تصـحيح المقياسـين ورصـد النتـائج ومعالجتهـا إحصائيًا، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث:

يوضح الباحث المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها قبل البدء في عرض نتائج البحث, وهي معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية (SPSS) الإصدار الحادي والعشرين.

وتضمنت النتائج ما يلي:

1- نتائج تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز
2- نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية .
3- نتائج العلاقة بين المقياسين .

وفيما يلي بيان توضيح ذلك بالتفصيل:

مناقشة نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

أولا: مناقشة نتائج مقياس الدافعية للإنجاز

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث الذي ينص على ما يلي:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز, ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (4) البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية وحجم التأثير بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للانجاز

البيانات الإحصائية	التطبيق القبلي (25)		التطبيق البعدي (25)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		0.05	0.01			
مقياس الدافعية للإنجاز	75.88	24.99	183.48	13.95	24	2.06	2.80	20.80	0.01	8.49

يتضح من جدول (4) ما يأتي:

ارتفاع متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي **لمقياس الدافعية للانجاز** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للمقياس (183.48) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (75.88) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (20.80) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.06) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.80) عند مستوى ثقة 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من 0.8 ويساوي (8.49).

ثانياً: مناقشة نتائج مقياس الاتجاه نحو القضايا الفلسفية.

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على ما يلي:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه, ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (5) البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية وحجم التأثير بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القضايا

البيانات الإحصائية	التطبيق القبلي (25)		التطبيق البعدي (25)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		0.05	0.01			
مقيـــــاس الاتجاه	80.28	24.74	181.08	14.24		2.06	2.80	20.52	0.01	8.37

يتضح من جدول (5) ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه (181.08) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (80.28) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (52. 20) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.06) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.80) عند مستوى ثقة 0.01, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من 0.8 ويساوي (8.37).

ثالثا: مناقشة نتائج العلاقة بين مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الاتجاه .

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:

" توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الاتجاه

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين رجات الطلاب عينة البحث في مقياس الاتجاه ومقياس الدافعية للإنجاز في التطبيق البعدي, حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الاتجاه تساوي (0.97) وهذا يدل على أن العلاقة بين تنمية الاتجاه نحو القضايا الفلسفية والقدرة على الإنجاز علاقة إيجابية طردية قوية أى أنه كلما نمت القدرة على الاتجاه والميل نحو القضايا الفلسفية نمت القدرة على الإنجاز في الفلسفة.

تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية:

1- تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز على درجاتهم في التطبيق القبلي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة (حنان مصطفي احمد زكي, 2013), (Ediger, Marlow;2011), مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ وذلك لأن استراتيجيات محطات التعلم تتضمن أنشطة تعليمية وأساليب تقويم متعددة ومتنوعة مما يزيد من قدرتهم على الإنجاز.

2- تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه على درجاتهم في التطبيق القبلي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: (ثاني حسين خاجي الشمري, 2016), (عبدالرازق عيادة, 2015), (ورده يحي حسن, 2013)؛ مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة في تنمية الاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وذلك لأن استراتيجيات محطات التعلم تتضمن العديد من الأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد طلاب الصف الثاني

الثانوي على فهم المعلومات والحقائق والمعارف المتضمنة مما يزيد من ميلهم نحو دراسة القضايا الفلسفية.

3- وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الاتجاه وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة (هويدا سعيد عبد الحميد, 2011), (زينب بدر عبد الوهاب علي, 2016) ؛ مما يؤكد أن العلاقة بين تنمية الاتجاه والقدرة على الإنجاز علاقة إيجابية طردية قوية، أى أنه كلما زاد الاتجاه نحو دراسة القضايا الفلسفية نمت القدرة على الإنجاز،.

وفي ضوء ما سبق، تشير نتائج الدراسة الحالية في مجملها إلى فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو القضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وبذلك تحقق الهدف الأساسي لهذه الدراسة.

توصيات البحث ومقترحاته:

(أ) توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة اهتمام كليات التربية بتحديث برنامج إعداد معلم الفلسفة, حتى تتماشى المقررات الدراسية مع متطلبات معلم المرحلة الثانوية, ومع التطورات والتغيرات العلمية وطبيعة المجتمع المصري.
2. تشجيع معلمي الفلسفة على استخدام استراتيجيات محطات التعلم، لأنها تجعل الطلاب على وعي بتفكيرهم, وأيضا تجمع بين دور المعلم والمتعلم.
3. استخدام طرق وأساليب تنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلاب.

4. إعادة النظر في القضايا الفلسفية المطروحة في كتب الفلسفة من حيث محتواها وعرضها بأسلوب شيق وصياغتها بطرق تفجر وتنشط الدافعية للإنجاز لدى الطلاب، وتقوم على المبادرة والبحث والتأمل والابتعاد عن التركيز على الحفظ والاستظهار, وتتطلب التفكير والتأمل من الطلاب.
5. إعادة النظر في أساليب التقويم المتبعة وأشكال الامتحانات الحالية. وذلك بتضمين أسئلة في الامتحانات تقيس جوانب الدافعية لدى الطالب.

(ب) مقترحات البحث:

في ضوء نتائج هذا البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية ومهارات الذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات ماوراء المعرفة و والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية قوة التحمل النفسي وجوانب تعلم أخرى, مثل: أنماط التفكير المختلفة – بقاء أثر التعلم.
4. استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير التأملي والقدرة على المحاجة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية:

1- أسماء إبراهيم محمد: تأثير برنامج مقترح باستخدام بعض من الأدوات والوسائل التعليمية لتنمية كفاية إثارة الدافعية لدى المتعلمين في طرق تدريس التربية الرياضية, **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**, كلية التربية الرياضة جامعة حلوان, العدد(87), 2019م.

2- أحمد عبد الرشيد حسين عبدالرحمن: فاعلية استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, العدد(75)، يوليو, 2016م.

3- أحمد عبد السلام مهيوب التويجي: "تدريس الفيزياء العملية بإستراتيجية المحطات العلمية وأثرة في تنمية عمليات العلم التكاملية لدي طلبة المستوي الأول بكلية المجتمع جامعة عدن", **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**, العدد(3), يوليو, 2018م.

4- أفنان حميد الصبحي: فاعلية أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية في تنمية الانجاز الأكاديمي لدي طالبات كلية التربية بجامعة جدة, **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, رابطة التربويين العرب, العدد(123), يوليو, 2020م.

5- آمال جمعة عبد الفتاح محمد(أ): "فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس علم الاجتماع علي تنمية التفكير الاستدلالي والتسامح الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية", **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**, العدد(96), 2017م.

6- ----------(ب):فاعلية استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ,**مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ,العدد(90),مايو,2017م.

7- ----------: "فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو المادة", **مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس**؛ الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, العدد (156) الجزء الثاني, مارس, 2010.

8- أمل أبو الوفا أبو المجد عبد الظاهر: فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم المقلوب في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحوه لدي طلاب الفرقة الأولي كلية التربية بالوادي الجديد شعبة الرياضيات، **مجلة تربويات الرياضيات**, المجلد(19), العدد(10)، الجزء الأول, أكتوبر, 2016م.

9- أمل الأحمد: العلاقة بين دافعية الانجاز والتفكير الخرافي لدي عينة من طلبه كلية التربية بجامعة دمشق، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**, المجلد(15), العدد(2), 2017م.

10- إيمان مصطفي موسى سيد: "برنامج إثرائي قائم على رؤى الفلاسفة المصلحين لتنمية التنوير العقلي في مادة الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية", **رسالة ماجستير**, كلية الدراسات العليا, جامعة القاهرة, 2016.

11- بسينه علي: قلق الإحصائي وعلاقته بالدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدي طالبات الدبلوم العالي بكلية التربية بجامعة الطائف, **مجلة الإرشاد النفس**, 2017م.

12- تهاني محمد سليمان: "برنامج أنشطة مقترح قائم علي المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم"، **مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية**, المجلد(8), العدد(2), مارس2015م.

13- جعفر أحمد كرم: الدافع للانجاز لدي طلاب الثانوية العمة, **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة المنصورة, المجلد(1), العدد(4), ابريل, 2015م.

14- جمال محمود: تدريس الفلسفة في الوطن العربي بين مطالب التغيير ومصاعب الواقع, **مجلة المستقبل العربي**, لبنان المجلد(37), العدد(432), فبراير, 2015م.

15- حمدي محمد محمد البيطار: فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, العدد(78), أكتوبر, 2016م.

16- حنان عثمان محمد أبوالعنين, فادية رزق عبد الجليل عبد النبي: تنمية الدافعية للانجاز كمدخل لتحسين مستوى الطموح باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بمنطقة نجران, **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**, المجلد(7), العدد(1), 2018م.

17- حنان مصطفي احمد زكي: "أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم والتفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي", **مجلة التربية العلمية**, المجلد (16)، العدد (6), 2013.

18- خالد بن عبد الرازق الغمدي: دافعية الانجاز وقلق الاختبار وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدي عينه من الطلاب في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة, **مجلة العلوم التربوية**، العدد(1)، الجزء(2), يناير 2019م.

19- رابعة محمد مانع الصقرية: أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني الالكتروني بيئة التعلم المدمج في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة التربية الإسلامية.**المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**, المجلد(7), العدد(1), 2020م.

20- رشا مصطفي محمود على الدين: "فاعلية برنامج كورت في تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية"**, مجلة القراءة والمعرفة**, العدد (150), 2014.

21- رضا أحمد عبد الحميد دياب: فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير التوليدي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي, **مجلة تربويات الرياضيات**, المجلد(19), العدد(3)، يناير, 2016م.

22- ريمون جرجس عبد الملاك: "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفلسفة على تنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية العامة", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة عين شمس, 2014.

23- ريهام رفعت محمد عبد العال: "استكشاف النماذج العقلية للبيئة لدي طالبات الصف الأول الثانوي وتصور مقترح لتطويرها في ضوء استراتيجية محطات التعلم", **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**, كلية التربية جامعة عين شمس, العدد(104), سبتمبر 2018م.

24- زينب بدر عبد الوهاب علي: فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي التنظيم الذاتي في تحسين الكفاءة الذاتية والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.**مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**, العدد(77), فبراير , 2016م.

25- ساهر ماجد شحدة فياض: "أثر توظيف استراتيجيتي المحطات العلمية والخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة, 2015.

26- سحر محمود محمد عبد اللاه: عادات العقل والذكاء الروحي في علاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية بسوهاج, **مجلة كلية التربية, جامعة المنصورة**, العدد, 109, المجلد(2), 2020م.

27- سعاد عبد السميع فرغلي: "فاعلية المدخل القصص في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير الفلسفي والاتجاه نحو الفلسفة", **رسالة دكتوراه**, كلية التربية, جامعة الإسكندرية, 2009.

28- سعاد محمد فتحي محمود: "عزوف الطلاب عن دراسة الفلسفة: رؤية في مستقبل تدريس الفلسفة في المرحلة الثانوية"، **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (2)، 2004.

29- ----------: "الفلسفة كتحليل نفساني للطلاب: هدف غائب.. هدف ملح في تدريس الفلسفة في المرحلة الثانوية", **المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية**, الجمعية التربوية للدارسات الاجتماعية, العدد (6), يناير, 2006.

30- سعيد توفيق: **محنة الفلسفة وأزمة العلوم الإنسانية في الجامعات الخليجية**, دراسة تطبيقية في فلسفة العلوم الإنسانية, (2008) متاح في: http://www.nizwa.com./volume40/p16_.htm

31- سلوى محمود عبدالفتاح محمود: "أثر استخدام استراتيجية بناء المعني (KWLH) في تدريس الفلسفة على تنمية بعض مهارات ماوراء المعرفة والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ", **رسالة ماجستير**, كلية التربية بقنا, جامعة جنوب الوادي, 2017.

32- سليمان محمد سليمان, محمد حسن سعيد: "ثر بعض المتغيرات الديموغرافية علي اتجاهات معلمي التعليم الأساسي نحو الكمبيوتر"، **مجله كلية التربية جامعة عين شمس** العدد(29) الجز الرابع, 2015م.

33- سهام أحمد رفعت: اثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبعض عادات العقل في مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية, **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**, العدد(8), اكتوبر, 2017م.

34- صباح أمين علي: "فعالية استخدام استراتيجية مقترحة لتنمية التفكير الناقد في تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية العامة"، **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2003.

35- طارق كامل داود: "اثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وعادات العقل لدي طلاب الرابع العلمي في مادة الإحياء", **مجلة البحوث التربوية والنفسية**, كلية التربية, جامعة الانبار, العدد(5), 2016م.

36- عبد الحميد زهري سعد: فعالية المراقبة الذاتية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدي طلاب الصف الأول الثانوي, **مجلة كلية التربية, جامعة عين شمس دراسات في المناهج وطرق التدريس**, العدد(143)، فبراير, 2009م

37- عبد الرزاق عيادة محمد: أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو مادة الفيزياء, **مجلة كلية التربية جامعة ديالي** العراق, 2015م.

38- عبد السلام جودت: مستوى اتجاه طلبة كلية التربية الأساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم؛ **مجلة كلية التربية الأساسية**, جامعة بابل, العدد(16), 2014م

39- عبدالفتاح إبراهيم تركي: **فلسفة التربية مؤتلف علمي نقدي**, القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية, 2003.

40- عبدالله إبراهيم يوسف عبدالمجيد: "استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والتوجه نحو الهدف لدي طلاب المرحلة الثانوية "**مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**, المجلد(14), ديسمبر, 2020م.

41- عبدالله بن أحمد راشد الجنوبي: فاعلية استخدام استراتيجية sqar في تنمية الدافعية للانجاز لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها, **مجلة العلوم التربوية**, كلية الدراسات العليا للتربية, جامعة القاهرة, المجلد(28), العدد(2), 2020م.

42- عبدالله خميس أمبو سعيدي وسليمان محمد البلوشي: **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**, عمان: دار المسيرة, 2009.

43- عبدالله غسان عبدالله السقا: "الأمن النفسي والاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتهما بدافعية الانجاز لدي رجال الإعلام"، **رسالة ماجستير**, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة, 2018.

44- عزة صالح الزهراني: "أثر استراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وبعض عمليات العلم في العلوم لدي تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينه مكة المكرمة"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, العدد(16), المجلد(2), يونيو, 2018م.

45- علاء الدين السيد خالد: فاعلية برنامج إرشادي لخدمة الفرد في رفع مستوي دافعية الانجاز لعينة من طلبه المرحلة الثانوية, **رسالة ماجستير**, معهد الدراسات للطفولة, جامعة عين شمس, 2007م.

46- عمر جمال موس النواصره: أثر توظيف استراتيجية محطات التعلم الذكية في تحصيل الطلبة في مبحث التاريخ, **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية** المجلد(7), العدد(2), 2020م.

47- عمرو علي عمر خليفة: برنامج لتنمية الدافعية للانجاز لدى الأطفال, **المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**, المجلد(3)، العدد(4), يوليو, 2013م.

48- فداء محمود صالح الزيناتي: "أثراستراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في خان يونس", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة, 2014.

49- فراج إبراهيم أبو شمالة, منال فاروق سطوحي: تصور مقترح لتنمية المعرفة بمستحدثات التعليم والاتجاه نحو استخدامها في مجال تعليم الرياضيات لدى المعلمين بـ(مصر, فلسطين) في ضوء معايير الجوده الشاملة، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**, جامعة عين شمس العدد(139)، اكتوبر 2008م.

50- فوقية عبد الفتاح: **علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق**،القاهرة, دار الفكر العربي, 2005م.

51- لمياء عثمان برناوي: أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس الرياضيات علي تنمية التحصيل والدافعية للانجاز، **مجلة القراءة والمعرفة**, جامعة عين شمس, كلية التربية, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, العدد(198)، ابريل 2018م.

52- ليزا وديع رزق غالي: "استخدام السيناريو في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة عين شمس, 2017.

53- محسن حامد فراج, هبة الله عدلي مختار: فاعلية برنامج قائم على المستحدثات الكيميائية في تنمية القدرة علي حل المشكلات الكيميائية والاتجاه نحو تطبيقاتها المجتمعية لدي طلاب المرحلة الثانوية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**, جامعة عين شمس كلية التربية العدد(146)، مايو 2009م.

54- محمد أحمد شبير وآخرون:الأمل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية بالقنفذة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث, **مجلة العلوم التربوية والنفسية,** المجلد(5), العدد(1), يناير 2021.م

55- محمد بن خالد: اثر نمط التعلم عن طريق المواد المكتوبة (النصوص) لروتكوف في التحصيل والدافعية للتعلم في مبحث العلوم الحياتية علي الطلبة في المرحلة الأساسية العليا, **مجلة المنارة**, المجلد(20), العدد(1), 2014م.

56- محمد سعيد أحمد زيدان: **اتجاهات حديثة في مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية**، ط2, القاهرة: سفير للإعلام والنشر, 2007.

57- محمود أحمد علي شوقي: فاعلية برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الدافعية للانجاز لدي تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية, كلية الدراسات العليا للتربية**, جامعة القاهرة, المجلد(24), العدد(3)، يوليو, 2016م.

58- مرزوق أحمد عبدالمحسن العمري: "الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي ومستوي الصحة النفسية لدي عينه من طلاب الثانوية العامة", **رسالة ماجستير**, جامعة أم القرى, السعودية, 2012م.

59- مصطفي النشار: **الفلسفة ودورها في الحياة المعاصرة**, المؤتمر العلمي الخامس عشر, مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, المجلد الأول, 2003.

60- مندور عبد السلام فتح الله: فاعلية ثلاثة مستويات للإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية الدافع المعرفي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط ذوي السعات العقلية المختلفة, **مجلة التربية العلمية** مجلد(18)، عدد(2)، 2015م.

61- مني عيد عبد الحكيم علي: "فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات ماوراء المعرفة والوعي بالآراء الفلسفية في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية", **رسالة دكتوراه**, كلية البنات, جامعة عين شمس, 2016.

62- مني مصطفي كمال: "فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية القائمة علي التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدي طلبة كلية التربية شعبة الكيمياء والفيزياء"، **مجلة التربية العلمية, الجمعية المصرية للتربية العلمية**, المجلد(20), العدد(6), 2017م.

63- مى مصطفي محمد يونس: "فاعلية استخدام التعلم المنظم ذاتياً لتدريس الفلسفة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة الزقازيق, 2014.

64- نرمين محمد أحمد: "العلاقة بين مفهوم الذات القرائي ودافعية الانجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم"، **رسالة ماجستير**, جامعة القاهرة, معهد الدراسات التربوية، 2008م.

65- نسرين زهير حسن: "اثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وتنمية ذكائهم البصري المكاني", **رسالة ماجستير**, جامعة القدس, فلسطين, 2017م.

66- نهلة سيف الدين عليش: استخدام فنيات التفكير البصري لتنمية التحصيل ودافعية الانجاز من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية, **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**, العدد(42), مايو, 2012م.

67- نهلة عبد المعطي الصادق جاد الحق: تدريس العلوم باستخدام التعلم القائم علي الاستبطان لتنمية التفكير التوليدي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة التربية العلمية**, مجلد(19), العدد(4), يوليو2016م.

68- هادي كطفان الشون, ماجد صريف مسير الشيباوي: "فاعلية التدريس بإستراتيجية المحطات العلمية في الذكاء البصري المكاني في الفيزياء لدي طلاب الصف الأول المتوسط", **مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية**, المجلد(12), العددان(1، 2), 2013م.

69- هالة سعيد عبد العاطي ابوالعلا: برنامج تنموي قائم علي توظيف المحطات العلمية المدمجة وتأثيره علي التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجة نحو المستقبل في ضوء استشراف كفاءات القرن الحادي والعشرين لدي طالبات كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية, **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**, العدد(128), ديسمبر, 2020م.

70- هبة الله محمد الحسن سالم وآخرون: علاقة دافعية الانجاز بمواضع الضبط ومستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان, **المجلة العربية لتطوير التفوق**, المجلد(3), العدد(4), 2012م.

71- هبة محمد عبد النظير: "فاعلية برنامج قائم علي المحطات العلمية في تنمية التحصيل ومهارات القرن الحادي والعشرين لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين عقليا ذو صعوبات تعلم رياضيات", **مجلة تربويات الرياضيات الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات**, مجلد(20), عدد(10), اكتوبر 2017م.

72- هبة نور الدين أبوالمعاطي الشرابي: "فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التدريس الاستقصائي للطلاب المعلمين شعبة العلوم", **رسالة دكتوراه**, كلية التربية, جامعة المنوفية, 2017.

73- هناء حلمي عبد الحميد:" تطور مناهج الفلسفة بالتعليم الثانوي العام في ضوء التطورات المجتمعية في مصر منذ عام (1938 وحتى 2007)", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة الإسكندرية, 2010.

74- هنادي عبدالله سعودي العيسي: فاعلية طريقة التدريس بحلقة الحوار السقراطي في تنمية الدافع للانجاز والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدي طالبات جامعه أم القرى "**مجلة التربية العلمية**, مجلد(17), العدد(3)،2014م.

75- هويدا سعيد عبد الحميد السيد: أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية Web Quest علي تنمية الدافعية للانجاز الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها, **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**, المجلد(3), العدد(146), ديسمبر, 2011م.

76- وسام عبد العزيز إبراهيم غنيم: "فاعلية تدريس الفلسفة في ضوء نموذج رينزولي الاثرائي لتنمية عادات العقل المنتجة والوعي بالقضايا الفلسفية لدى الطلاب الموهوبين المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية", **رسالة دكتوراه**, كلية التربية, جامعة حلوان, 2015.

77- وفاء عبد الرازق العنبكي: "اثر التدريس باستراتيجية محطات التعلم علي التحصيل والاستبقاء في مادة العلوم العامة لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي ", **مجلة كلية التربية الأساسية**, جامعة بابل, مارس2014م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

78- Azar, Firouzeh Sepehrian.; **Self-Efficacy, Achievement Motivation and Academic Procrastination as Predictors of Academic Achievement in Pre-College Students**. Proceeding of the Global Summit on Education-11-12 March 2013.

79- Beck. R. C: **Motivivation treaties and principles**, New Jersey Prentice. Hall, In, (2000).

80- Brophy, J. E.; **The Effects of Strategy Learning on Achievement, and Motivation in a Physics Course**, Educational Psychology, 2011, 51 (2), 39-62.

81- Bulunuz, N. & Jarrett, O.S. "The Effects of hands- on Learning Stations on Building American Elementary Teachers Understanding About earth and Space Science Concepts**". Eurasia Journal of Mathematics, Science & technology Education,** Vol.(6) No. (2), (2010).

82- Calico Spanish." **Using Centers and Stations to Teach World Language**Availableat: http://calicospanish.com/using-centers-and-stations-to-teach-world-language/ February, 2014.

83- Cavas, P: **''Factors Affecting the Motivation of Turkish Primary Students for Science Learning''**, Science Education InternationalVol. 22, No.1. (2011),.

84- Dan Henderson." 4 Strategies For Implementing Learning Stations In Your Classroom", That's Special: **Journal of A Survival Guide ToTeaching**, (n 2- 2016).

85- Denise Jacques Jones**: The Station Approach: How to Teach With Limited Resources**, National Science Teachers Association (2007).

86- Ediger, Marlow: **Learning Stations in the social studies Education**, spr.131, (3), 467-470.2011.

87- Ertem, I. ; The Influence of Personalization of Online Texts on ElementarySchoolStudentsReadingComprehension and Attitudes toward Reading, **International Journal of Progressive Education**, 2013,

88- Fan, W., and Zhange, L**: Are achievement motivation and thinking styles related? a visit among Chinese university students**. Learning and individual differences, (19, (2), 299.- 2009),

89- Gebara, T: **Comparing A Blended Learning Environment To A Distance Learning Environment For Teaching A Learning And Motivation Strategies Course**. The Ohio State University, 2010.

90- Giuseppe Boncori. "Teaching Philosophy as Education and Evaluation of Thinking "**Teaching Philosophy Journal"** (2009), Available on: http://www.bu.edu/wcp/Papers/Teac/TeacBonc.htm.

91- Gungor, A.; Eryilmaz, A. & Fakioglu, T: "The Relationship of Freshman's Physics Achievement and their Related Affective Characteristics**", Journal of Research in Science Teaching**, Vol. 44, No. 8, (2007).

92- Hartnett, M., St George, A., & Dron, J. Being together-factors that unintentionally undermine motivation**, Journal of Open, Flexible and Distance Learning**, 2011, 15(1), 1-16.

93- Jan G.M, Maarten C, Dirk J. Ruiter. "**Loosely-Guided, Self-DirectedLearningVersusStrictly-Guided, Station-Based Learning in GrossAnatomy LaboratorySessions"**,American Association of Anatomists, (2012).

94- Jennifer Breckler." The Basic Science Learning Station: An Innovative Kinesthetic Learning Approach in one Medical School**", Ph.D** thesis, University of California San Francisco, 2015.

95- Koksal, S.; "Adaptation Study of Motivation towards Science Learning Questionnaire for Academically Advanced Science Students", Chemistry: Bulgarian **Journal of Science Education,** Vol. 21, No. 1. (2012).

96- Loborn, A, S: "The Interdependence of Social Awareness and Literacy Instruction",**ReadingTeacher Journal**, V.60, N.6 (2007).

97- Nelson, R. & De Backer: ''Achievement Motivation in Adolescents: the Role of Peer Climate and Best Friends", **Journal of Experimental Education**, Vol. 76, No. 2, (2007).

98- Ocak, G. "**The effect of learning stations on the level of academic success and retention of elementary school students**" The New Educational Review, Vol. (21), No. (2), (2010).

99- Priyadarshini, V.; Joseph, Jelsy. ; A Study of variation in intrinsic motivation among B- School students in Coimbatore based in EGO states international**. Journal of Business Intelligent,** Vol 01, Issue 02, December 2012..

100- Rachel Kurtz." **Integrated Co-Teaching Models**: Station Teaching Model", CREATE A FREE WEBSITE OR BLOG AT: WORDPRESS.COM, available at: https://ictmodels.wordpress.com/about/station-teaching-model/ (15-10-2016).

101- Sharon L;. Bowman." Rapid Learning Stations Learning a Lot in a Little Time ", **The Ten Minute Trainer Journal**, (2014).

102- Tenaw, Yazachew Alemu.; Relationship between Self-Efficacy, Academic Achievement and Gender in Analytical Chemistry at DebreMarkos College of Teacher Education**. Journal of AJCE,** 3(1). (2013).

103- Timmare L; **Station Teaching Retrified from Timmonstimes.**BlogSpot.com/2008/05/station–eaching.html. (2008).

104- Weiler, G; "Information — Seeking behavior ingeneration Y students: Motivation, critical thinking, and learning theory", **the journal of academic librarianship**. Vol (31), No (1), March.(2005).

105- Wigfield, A., Eccles, J. S., Roeser, R. W., & Schiefele, U. **Development of achievement motivation. Child and adolescent development: An advanced course**, 2008.